



جامعة زيان عاشور- الجلفة -
معهد علوم والتقنيات النشاطات
قسم تربية البدنية و الرياضية



مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ليسانس في علوم و تقنيات
النشاطات البدنية و الرياضية

تأثير الألعاب الجماعية على السلوك العدواني لتلاميذ الطور المتوسط

دراسة ميدانية على مستوى متوسطة ابن خلدون بلدية الجلفة

دكتور :
• مسعودي الطاهر

• إعداد:
• وليد عبد الحي زروق
• ناجي بن ناصر
• خليل بوطي

السنة الجامعية

2017/2016



جامعة زيان عاشور - الجلفة -



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي المكيف

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص : إعادة التأهيل بواسطة الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة

قلق المنافسة واثره على مردود لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة

دراسة ميدانية نادي نور المسيلة

إشراف الأستاذ :

د/ خينش

إعداد الطلبة :

✓ بن سالم البشير

✓ العربي بوبكر

الموسم الجامعي : 2017/2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاهداء

إلى من قال فيهما الله تبارك وتعالى «وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ

الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾» سورة الإسراء آية 24

إلى اعز وأغلى ما في الوجود أبائنا وأمهاتنا و فلذات أكبادن

حفظهما الله وأطال في عمرهما وأدام عليهما الصحة والعافية.

نهدي هذا العمل إلى كل الإخوة و الأخوات وإلى كل الأصدقاء و

وإلى كل من ساهم أو شارك في إنجاز هذا العمل ولو بالدعاء كما

نهدي هذا البحث إلى من شاركنا في إتمامه و الى كل طلبة العلم

السائرين في درب المعرفة

كلمة شكر

« رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ... ﴿١٩﴾ سورة النمل آية 19

﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾ سورة إبراهيم الآية: 7

« صدق الله العظيم »

نشكر الله عز وجل على النعمة التي لا تعد ولا تحصى وعلى

توفيقه لنا في إنجاز هذا العمل وتسديد خطانا في سبيل تحصيل العلم

كما نتقدم بالشكر

الى كل من ساعدنا في إتمام هذا العمل المتواضع ولو بكلمة طيبة

وابتسامة صادقة

إليكم كلكم أخلص التشكرات.

قائمة المحتويات

أ مقدمة

الفصل الاول: التربية الميدانية و السلوك العدواني

9.....	مدخل
10.....	المبحث الاول: التربية المدنية والسلوك العدواني
10.....	المطلب الاول : مفهوم التربية:
10.....	تعريف التربية لغويا
10.....	إصطلاحا
10.....	مفهوم التربية البدنية و الرياضية
11.....	أهداف التربية البدنية و الرياضية
13.....	أهمية التربية البدنية و الرياضية
14.....	علاقة التربية البدنية و الرياضية بالتربية العامة
15.....	أهداف التربية البدنية و الرياضية
17.....	مكانة التربية البدنية في النظام التربوي
18.....	الممارسة البدنية و الرياضية في الجزائر
19.....	التربية البدنية
19.....	المطلب الثاني: تعريف التربية البدنية
20.....	أسباب إهمال التربية البدنية
20.....	الأهداف
21.....	أهمية التربية البدنية
21.....	التربية الرياضية
22.....	أهمية التربية الرياضية
23.....	أهداف التربية الرياضية
24.....	الرياضة الجماعية
25.....	فوائد الألعاب الجماعية
25.....	مميزات الألعاب الجماعية
25.....	ثوابت الألعاب الرياضية الجماعية:
27.....	دور الألعاب في نمو الفرد
	القيمة التربوية و التعليمية للعب

28
29 المبحث الاول : السلوك العدواني في الرياضة
29 المطلب الاول :تعريف السلوك العدواني:
29 العدوان لغة
30 تعريف العدوان
31 تعريف العدوانية
31 اسباب السلوك العدواني
32 التعرض لمشاهدة العنف
33 انواع السلوك العدواني
34 السلوك العدواني المباشر
34 السلوك العدواني الغير مباشر
35 النظريات التي فسرت السلوك العدواني
38 المطلب الثاني :مفهوم العدوان في الرياضية
39 العدائية في الألعاب الرياضية الجماعية
41 دور الرياضة في تهذيب السلوك العدواني
42 خلاصة :
 الفصل الثاني : الجانب التطبيقي
89 خاتمة

قائمة المصادر و المراجع

تعتبر الألعاب الجماعية من ابرز واهم الأنشطة الرياضية الهامة عند التلاميذ في الطور المتوسط ، بالنظر إلى إقبالهم وتوافدهم المتزايد والمستمر على ممارستها، وذلك لاعتبارها مادة تساعد الطفل على التكيف ضمن الجماعة واكتساب مهارات ومعارف عديدة، وتعمل كذلك على تهذيب السلوك.

ولعل هذه الألعاب الجماعية أدرجت خصيصا في الطور المتوسط لأهميتها الكبيرة من المختصين لتحقيق الأهداف، بحيث يقول "الين وديع فارح" "الأهداف التربوية تعتبر نقطة". وهذه الأهداف نفسية أي تحرر الطفل من العقد والضغوطات النفسية ومنح الفرصة لإفراح عن البال، وكذا البعد الاجتماعي الذي يسمح للطفل الاندماج ضمن الجماعة، كما تزوده بالقدرة العقلية، ويسمح أيضا بتفجير طاقته الكامنة التي يتمتع بها أثناء هذه المرحلة الحساسة. فالألعاب الجماعية وسيلة في تكوين وبناء شخصية الطفل، ولهذا السبب أن يولي جميع المسؤولين والمختصين خاصة المربين أهمية بالغة لهذه الأنشطة وإنجاحها ضمن مجال تربوي ويكون تدريسها وفق

منهجية تراعي مرحلة الطفل والتي هي مندرج في حياة الفرد.

انطلاق دراسة أي نوع من أنواع الألعاب

وفي بحثنا سنحاول تبين مدى دور الألعاب الجماعية على تعديل سلوك الطفل.

وسوف تتم الدراسة في بحثنا على بعض المتوسطات.

الجانب التمهيدي

الاشكالية

- هل للالعاب الجماعية لها تأثير على السلوك العدواني ؟
- هل يمكن للالعاب الجماعية معالجة المشاكل التي يتعرض لها التلاميذ في الطور المتوسط

فرضيات البحث:

الفرضية العامة: للالعاب الجماعية دور ايجابي وفعال في تسوية وتعديل سلوك الفرد في المرحلة المتوسط.

الدراسات السابقة: يعد اطلاقنا على مواضيع المذكرات المنجزة في معهد التربية البدنية والرياضية، لم نجد موضوعات تطرقت إلى نفس موضوعنا باستثناء بعض المواضيع المشابهة في بعض الأبواب، ويمكن الذكر منها:

1) مكانة الألعاب الرياضية الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية. والذي وضع بعض الأهداف لدراسته نذكر منها: خز محاولة إبراز مكانة الألعاب الرياضية الجماعية داخل الثانوية من جهة ومن جهة أخرى نصره أساتذة التربية البدنية. خز إعطاء صورة واقعية للالعاب الرياضية الجماعية في حصة تربية وبدنية ورياضية. وذلك وفق المنهج المسحي الوصفي الموضوع هذا البحث وذلك لكشف جوانب الظاهرة عن طريق أسلوب إحصائي. وباستخدام عينة تتضمن 45 أستاذًا من التربية البدنية والرياضية وتم تقسم كل 15 أستاذ في الولاية. والذي تحصل على النتيجة التالية: من نتائج الاستبيان، أن أساتذة التعليم الثانوي يدرجون فعلا الألعاب الرياضية الجماعية في حصصهم التعليمية، وذلك للدور الذي تلعبه هذه الأخيرة في حصة التربية البدنية، لتأثيرها على نمو الطلبة من الناحية البدنية والنفسية والحركية والاجتماعية وكذلك ميلهم إلى ممارسة هذه الألعاب .

(2) دوافع التلاميذ المراهقين ومدى تفضيلهم للرياضات الجماعية في المرحلة الثانوية. ونذكر أهداف هذا البحث والمتمثلة فيما يلي: خز التعرف على مدى تأثير ذاتية التلميذ المراهق في تفضيله ممارسة الرياضة الجماعية.

الكشف عن دور أفراد الأسرة وكذا الزملاء والأستاذ في درجة تفضيل التلاميذ المراهقين للرياضات الجماعية."

إظهار أهمية ممارسة الرياضات الجماعية في اكتساب التلاميذ المراهقين للقيم والمبادئ المتعلقة بالصفات الأخلاقية للفرد. باستعمال المنهج الوصفي التحليلي. العينة المستعملة تتضمن 90 تلميذ من جملة 90 استبيان الموزعة على التلاميذ، وتم اختيار هؤلاء التلاميذ بطريقة عشوائية احتمالية من (06) ست ثانويات في ولاية بومرداس، وذلك يعد الاطلاع على عدد الثانويات، حيث وجد 25 ثانوية وعدد التلاميذ 18844 تلميذ ثانوي. النتيجة المتحصل عليها: اتضح أن الفرضيات التي تم تسطيرها قد تحققت وتم إثباتها. كما توصلوا أن الرياضات الجماعية وسيلة تربوية جماعية تهدف إلى مساعدة التلاميذ للاندماج في الجماعة.

(3) تطوير العلاقات داخل الفوج التربوي في الرياضات الجماعية عند المراهقين، 15/18 سنة. لم يتم إدراج أهداف البحث من طرف الطلبة المعنيين بالمذكرة. العينة المستعملة في البحث تتكون من 15 تلميذ كلهم يمارسون حصص التربية البدنية،

وينتمون الى قسم واحد وكلهم "ذكور" تتراوح أعمارهم بين 15، 18 سنة.

ولهذا تم اختيار العينة عشوائيا راعين فقط الجنس والسن وتحصلوا على النتيجة التالية

"الكيفية التي بواسطتها يمكن تطوير العلاقات داخل الفوج التربوي عند المراهقين وهو ما يثبت إحدى الفرضيتين المقترحتين في البحث إلا وهي الفرضية الثانية التي يتبين منها أن الاختيار التلقائي للتلاميذ هو الذي يؤدي إلى تطوير هذه العلاقات.

3- أهداف البحث:

. إبراز مدى حاجة الطفل إلى الأنشطة الرياضية الجماعية ضمن البرامج المقررة في المؤسسات التربوية في الطور المتوسط. تحسين العلاقة بين الزملاء أثناء ممارستهم للالعاب الجماعية.

. إبراز أهمية مرحلة الطفل والتغيرات التي تطرأ في بناء شخصيته. . إبراز دور الألعاب الجماعية في تقويم وتهذيب سلوكيات... . تزويد المختصين والمربين بمعلومات على مرحلة الطفل ودور الألعاب الجماعية منها.

تزويد المكتبة بمعلومات إضافية التي تمنح المهتمين الفرصة للاستفادة منها.

أهداف البحث:

1. إبراز مدى حاجة الطفل إلى الأنشطة الرياضية الجماعية ضمن البرامج المقررة في المؤسسات التربوية في الطور المتوسط.

2- تحسين العلاقة بين الزملاء أثناء ممارستهم للالعاب الجماعية. .

3- إبراز أهمية مرحلة الطفل والتغيرات التي تطرأ في بناء شخصيته. .

4- إبراز دور الألعاب الجماعية في تقويم وتهذيب سلوكيات الطفل. .

5- تزويد المختصين والمربين بمعلومات على مرحلة الطفل ودور الألعاب الجماعية منها.

6- تزويد المكتبة بمعلومات إضافية التي تمنح المهتمين الفرصة للاستفادة منها.

4- أسباب اختيار البحث:

إن السبب الذي دفعنا إلى اختيار هذا الموضوع يعود بالدرجة الأولى إلى الأهمية البالغة التي نوليها للطفل ، والصعوبات التي يواجهها في المرحلة الحساسة ومجموع التغيرات التي تطرأ عليه في فترة وجيزة التي قد يشعر بها ويبقى صائر أمامها تحت الأوهام والضغوطات النفسية.

اهمية البحث:

إن المهمة التي تقوم على عاتق المجتمع بصفة عامة والمؤسسات التربوية خاصة، تتلخص أساسا في تربية النشيع تربية سليمة هادفة إلى تعديل سلوكه والمعاملات الحسنة بين التلاميذ والأساتذة وعمال تلك المؤسسة التربوية، وبين أفراد المجتمع وذلك لبناء مجتمع متجانس في مختلف جوانبه.

فالألعاب الجماعية إذن أساس وطيدة لصحة الأجسام وسلامة العقول وقوة النفوس، بل إن مكانتها في ميدان رعاية أفراد المجتمع وتربيتهم يجب أن يكون إلى جانب حركة التعليم تسير معه في كل مرحلة وتصاحبه في جميع مستوياته، ولعل أهم مستوى من مستويات تعليمية هي المرحلة المتوسطة باعتبار التلميذ يعيش مرحلة المراهقة كمرحلة من مراحل النمو الحساسة و الخطيرة في حياته ، تظهر اثرها في السلوك غير متزنة ، كالغضب ، العدوانية، الانحراف.

مدخل :

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية إحدى المواد الرئيسية المدرجة ضمن البرنامج الدراسي في التعليم المتوسط ، غير أنها تتميز عن هذه الأخيرة بكونها تمد التلاميذ بمهارات وخبرات حركية ولها دور كبير في عملية التوافق العضلي ، العصبي وتنمية التنسيق بين مختلف أجهزة الجسم ، هذا من الناحية البيداغوجية ، إما من الناحية التربوية فإنه يحدث بينهم تفاعل ، حيث أنهم يكتسبون الكثير من الصفات التربوية ، ويكون الهدف الأساسي هو تنمية الصفات الخلقية كالطاعة والشعور بالصدقة وإقتسام الصعوبات مع الزملاء ، أما من الناحية الإجتماعية فإن التربية البدنية تلعب دورا كبيرا في التنشئة الإجتماعية للتلميذ إذ يتمكن من خلال حصة التربية البدنية والرياضية إلى زيادة أواصر الأخوة و الإحترام وكيفية إتخاذ القرارات الجماعية . وقد يتعرض تلميذ المرحلة المتوسطة إلى مشاكل نفسية تصادف مرحلة المراهقة التي تعتبر من أصعب مراحل النمو و أكثرها تشعبا ، وهذه المشاكل التي يتعرض لها المراهق يمكن أن تؤثر على سلوكه سلبيا ، كالسلوكات العدوانية ، مما يجعله عرضة لمشاكل أخرى بممارسة الرياضة من خلال حصة التربية البدنية والرياضية لأنها تلعب دورا كبيرا في التكوين البدني والعقلي للطفل ، حيث أنها تدفعه إلى المزيد من حب اللعب والإحتكاك مع الآخرين وذلك لإشباع رغبته الطبيعية . حيث أن المراهق يتميز في هذه المرحلة بنمو سريع من كل الأنحاء منها النفسية والإجتماعية والجسمية ومن هذا فإنه من الواجب الإعتناء به ومحاولة تجنبه هذه المشاكل أو التقليل منها وعليه تطرح التساؤل.

إلى أي مدى يمكن أن تنعكس حصة التربية البدنية والرياضية بأبعادها البيداغوجية على التقليل من حدة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الإكمالية ؟

المبحث الاول : التربية المدنية والسلوك العدواني

المطلب الاول : مفهوم التربية:

تعريف التربية لغويا: كلمة تربية مأخوذة من فعل ربى أي غذى الولد وجعله ينمو وربى الولد هذبه، فأصلها ربي يربو أي زاد ونما.¹

إصطلاحا: تفيد التنمية وهي مرتبطة بكل كائن ... سواء كان حيوان أو نبات أو إنسان فكل منها طرائق خاصة لتربية قريبة للإنسان تستدعي معرفة حقيقية وشاملة ومهمة لشخصيته.

وعن "تشارلز بيوتشر" فإنه يعرف التربية على أنها مجموعة من الخبرات التي تمكن الفرد من فهم الخبرات الجديدة بطريقة أفضل ويقول أيضا " إعادة بناء الأحداث التي تكون الفرد، وعن طريق التربية يصبح الأفراد أقدر على تنظيم إتجاه التجارب الجديدة أما كل من أمين الخولي وجمال الدين الشافعي فيعرفان " التربية على أنها تمكن الفرد على إستيعاب التجارب الجديدة"²

ومن خلال هذه التعريف يمكن أن نستنتج أن التربية هي مجموعة من المكتسبات والخبرات التي تؤثر في شخصية الفرد وتنشئته اجتماعيا في كيفية تعامله مع الآخرين.

مفهوم التربية البدنية و الرياضية :

إن مفهوم التربية البدنية و الرياضية واسع لكنه متعلق مباشرة حسب أهدافه بالتربية العامة أو الشاملة ومنه فهي عملية توجيه للنمو البدني والقوام للإنسان باستخدام التمرينات البدنية و التدابير الصحية وبعض الأساليب الأخرى بغرض اكتساب صفات بدنية و معرفية ومهارات و التي تحقق متطلبات المجتمع أو حاجة الإنسان التربوية.

حيث يعرفها فيري على أنها "جزء من التربية العامة و أنها تشمل دوافع النشاطات الموجودة في كل شخص للتنمية من الناحية العضوية والتوافقية الانفعالية"

¹ - عبد الرحمان العيسوي : سيكولوجية المراهق والمسلم المعاصر . دار الوثائق الكويت 1987 ص 22

² - د. حامد عبد السلام زهران ، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة ، دار الكتب ، ط 50 مصر 1977 ، ص 322

أما تشارلز بيوكر فيري " أن التربية هي جزء متكامل من التربية العامة و ميدان تجريبي هدفه التكوين وذلك عن طريق ألوان النشاط البدني اختيرت بغرض تحقيق مهام

و يعرفها ناش كما يلي " التربية البدنية هي جزء من التربية العامة تشغل دوافع النشاط الطبيعي في الفرد لتتميته في النواحي العضوية و التوافقية الانفعالية¹

في حين يؤكد كويسكي - كوزليك على أنها " فن من فنون التربية العامة تهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسما و عقلا وخلقاً و جعله قادرا على الإنتاج و القيام بواجبه نحو مجتمعه ووطنه "

بالإضافة إلى كل هذا فإن " التربية البدنية و الرياضية هي مجموعة من القيم و المهارات و المعلومات و الاتجاهات التي يمكن أن يكسبها برنامج التربية البدنية للأفراد. فهي عملية تربوية تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك فمن خلالها يكتسب الفرد أفضل المهارات البدنية و العقلية و الاجتماعية و اللياقة عبر النشاط البدني "

أهداف التربية البدنية و الرياضية:²

حيث ترى التربية البدنية و الرياضية في ذلك أن الإنسان عبارة عن وحدة متكاملة عقلا و جسما ووجدانا و منه فهي تهدف إلى تنمية الفرد تنمية متكاملة من جميع الجوانب ليصبح عضوا نافعا في مجتمعه، و من أهدافها ما يلي:

الناحية البدنية:

تعمل على تنمية الكفاية البدنية، و المقصود بها أن الجسم يكون سليما من الناحية الفيزيولوجية و المرفولوجية مع تنمية الجسم بما يناسبه من تدريبات و تمرينات تتناسب مع مرحلة البنية، كما تنمي و تقوي العضلات و المفاصل، بالإضافة إلى ذلك فهي تعمل أيضا على تنمية المقدرة الحركية لأنها تؤهل الجسم للقيام بجميع حركاته و بكفاءة منقطعة

¹ - أحمد العابد ، داوود عبدو، المعجم الأساسي لاروس 1989 ، ص 636.

² - أحمد زكي، علم النفس التربوي ، مكتبة النهضة المصرية ، بدون طبعة ، مصر 1988 ، ص 07

النظير، إضافة إلى أن الجسم يكتسب خفة ورشاقة و مرونة في المفاصل و قوة التحمل و السلامة في جميع الأجهزة كالجهاز الدوري و الجهاز التنفسي و غير ذلك من عناصر اللياقة البدنية¹.

الناحية العقلية:

"إن سلامة البدن له تأثير واضح على الخلايا العقلية و تجديدها المتواصل من الناحية الفيزيولوجية مما يمكنه من تأدية وظيفته على أكمل وجه، فالقدرة على استيعاب المعلومات و نمو القوى العقلية و التفكير العميق الهادف لا يتأتى بصورة مرضية إلا إذا كان الجسم سليما، حيث أنه هو الوسيط للتعبير عن العقل و الإرادة و اكتساب الكثير من المعارف و المعلومات التي تتعلق بطريقة اللعب و قوانين الألعاب و تاريخها "

فالتربية البدنية و الرياضية تعمل على زيادة قدرة الفرد على تركيز الانتباه والإدراك، الملاحظة و التصور و التخيل، الإبداع و الابتكار.

الناحية النفسية²:

"إن التربية البدنية و الرياضية تلعب دورا بارزا في الصحة النفسية و عنصرا هاما في تكوين الشخصية الناضجة السوية، كما تعالج الكثير من الانحرافات النفسية بغرض تحقيق التوافق النفسي .

"كما أن التربية البدنية تشغل الطاقة الزائدة للفرد فيتحرر بذلك من الكبت و الانفعال اللذان يتحولان بمرور الزمن إلى مرض نفسي حاد، فالتربية البدنية و الرياضية ضمن الجماعات يبتعد فيها الفرد عن العقد النفسية كالأنانية و حب الذات، كما تلعب دورا كبيرا في عملية إشعار السرور و التعبير عن الانفعالات الداخلية للممارسين و تطوير عواطفهم"³

¹ نفس المرجع السابق ص 07

- ² نعيم الرفاعي ، سيكولوجيا التكيف ، مطبعة ابن حيان ، ط 005 ، القاهرة 1984 ، ص 80.

- ³ عبد الرحمان عيسوي ، سيكولوجية الجنوح ، دار النهضة العربية ، بيروت 1984 ، ص 80.

الناحية الاجتماعية:

"تسمح التربية البدنية و الرياضية بإدماج الفرد في المجتمع و تفرض عليه حقوق وواجبات و تعلمه التعاون و المعاملات و الثقة بالنفس و يتعلم كيفية التوفيق بين ما هو صالح له فقط وما هو صالح للجميع، و يتعلم كذلك أهمية احترام الأنظمة و المعتقدات و قوانين المجتمع، و هذه العلاقة الوثيقة الموجودة بين التربية البدنية و الرياضية و الجانب الاجتماعي حيث أنه لا يمكن أن ينمو الفرد نموا سليما إلا إذا كان داخل الجماعة فالإنسان اجتماعي بطبعه".

الناحية الاقتصادية:

بما أن التربية البدنية تحسن و تطور قدرات الفرد فإنها تبعد عنه التعب و تساهم في تحسين و زيادة الإنتاج، إن تحسين صحة الفرد و قدراته البدنية و خاصة قدرته على مقاومة المتاعب إذ لا يمكن استعمال قوته المستخدمة في العمل استخداما محكما يمكن من زيادة المردودية الفردية و الجماعية في عالم الشغل الفكري و اليدوي بمردود الإنسان القوي أكثر من مردود الإنسان الضعيف و خاصة في العمل و زيادة الإنتاج.

أهمية التربية البدنية و الرياضية:¹

أصبحت التربية البدنية و الرياضية علما قائما بذاته جمعت بين علم النفس و علم الاجتماع و الاقتصاد و الطب و علم الأحياء² حتى أصبحت جزء لا يتجزأ من الحياة العامة لدى الشعوب بمساهمتها في دفع عجلة التقدم في المجتمعات و الرفع من قيمة الدول في كبريات المحافل و المهرجانات، حيث تعتبر جزء من التربية العامة و مظهرا من مظاهر العملية الكلية للتربية، و تعني بالجسم مقدار ما تعنتي بتنقيف العقل و صقله، و لا تقتصر التربية على حدود المدارس فقط، و لكن المدرسة تمثل المكان الذي تتم فيه أرقى أنواع التربية تنظيما، فهي المكان الذي يقضي فيه التلاميذ جزءا كبيرا من وقتهم و هي المكان الذي تجرى فيه المحاولات لتشكيل التلاميذ إلى مواطنين يحافظون

¹ - أحمد بوسكرة ، مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني ، مرجع سابق، ص.21- 22 - 23

² 85 نفس المرجع السابق ص

على العمل لصالح و خير المجتمع، كما تلعب التربية البدنية والرياضية دورا هاما في توفير فرص النمو المناسبة في إعداد النشء إعدادا سلميا متكاملا من النواحي البدنية و العقلية و النفسية فهي تعتبر عنصرا هاما في عمليتي النمو و التطور¹.

ومما لاشك فيه أن التربية البدنية و الرياضية تؤثر تأثيرا مباشرا على حياة الطفل منذ الولادة، ولهذا فهي جزء أساسي ومكمل للعملية التربوية وعلى كل مدرس أن يدرك أهميتها و فائدتها المباشرة على جسم هذا الطفل.

علاقة التربية البدنية و الرياضية بالتربية العامة:

"اكتسب تعبير التربية البدنية و الرياضية معنى جديد بعد إضافة كلمة التربية إليها، حيث يقصد بكلمة التربية البدنية تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط التي تنمي و تصون الجسم الإنسان وحينما يلعب الإنسان أو يسبح أو يتدرب أو يمشي أو يباشر لون من ألوان النشاط البدني الذي يساعده على تقوية جسمه و سلامته فان عملية التربية تتم في نفس الوقت "².

"ومن ذلك أصبحت الصلة الاسمية التي تربط بين الغرض و التطبيق أي التربية و الرياضة مقرونيتين ببعض تحت عنوان التربية البدنية و الرياضية و أصبح ارتباطهما واضحا و جليا متفقتين في الغرض و المعنى و كذا المظهر الذي يحدد تنمية و تطوير و تكيف النشء من الناحية الجسمية و العقلية و الاجتماعية و الانفعالية و ذلك عن طريق النشاطات الرياضية المختارة بغرض تحقيق أسمى المثل و القيم الإنسانية تحت إشراف قيادة صالحة و مؤهلة تربويا "

فالتربية البدنية و الرياضية جزء بالغ الأهمية من التربية العامة حيث يرى كوثر " أن التربية البدنية ذلك الجزء من التربية العامة، الذي يختص بالأنشطة القوية التي تتضمن عمل الجهاز العضلي و ما نتج عن الاشتراك في هذه الأوجه من النشاط في التعلم."

¹ - حسن سعيد معوض ، البطولات والدورات الرياضية وتنظيمها، القاهرة 1977 ص. 179

² - منهاج التربية البدنية 1996 ص 16

و قد تعرض لهذه العلاقة الكثير من العلماء منهم فيري الذي يرى " أن التربية البدنية و الرياضية جزء لا يتجزأ من التربية العامة و أنها تشغل دوافع النشاطات الموجودة في كل شخص لتميمته من الناجية العضوية و التوافقية و العقلية و الانفعالية "

و من كل هذه المعطيات نستخلص أن التربية البدنية و الرياضية هي مفتاح الجهاز التربوي بحيث تزوده بمتطلبات، و ذلك بإعطائها للتلميذ كل القدرات اللازمة من أجل الاستمرار الجيد و المتواصل لعملية التربية¹

أهداف التربية البدنية و الرياضية:

الأهداف العامة:

نقصد بالأهداف العامة تلك التي يمكن تحقيقها خلال أو بعد ثلاث سنوات من التعليم الثانوي، حيث تمت صياغة هذه الأهداف مع مراعاة خصائص النمو البيولوجي و النفسي للتلميذ، ومنه صياغة هذه الأهداف وزعت على ثلاثة مجالات أساسية :

المجال الحسي الحركي، المجال الاجتماعي العاطفي و أخيرا المجال المعرفي.

أهداف المجال الحسي الحركي:²

تهدف التربية البدنية و الرياضية خاصة إلى تطوير المهارات الحركية و القدرات البدنية في التعليم الثانوي فاعتبارا للمستوى المحصل عليه و تجربة التلميذ الحركية المكتسبة من المدرسة الأساسية يجب مساعدة التلميذ على اكتساب و تحسين القدرات العامة التالية:

- إدراك جسمه جيدا قصد التحكم فيه و تعلم حركات متزايدة.

- التحكم في الحركات الرياضية.

- الإحساس بمختلف أطراف جسمه و تحسين مردودية العمل اليدوي و الذهني .

¹ - محمد عوض بسيوني 1987 ص 35

² نفس المرجع السابق ص 105

-التحكم في الفنيات الحركية القاعدية و الوضعيات التكتيكية البسيطة للأنشطة و الألعاب الرياضية المبرمجة في المؤسسة¹.

أهداف المجال الاجتماعي العاطفي:

تتميز مادة التربية البدنية و الرياضية على باقي المواد بالعلاقات الديناميكية المبنية على المساعدة و التعاون و المنافسة، و تحقيق أهداف المجال العاطفي يحاط بنفس الأهمية التي تعطي للأهداف الحسية الحركية، وعلى هذا يجب إعطاء التلميذ الفرصة لانتقاء المواقف التالية:

-حب النشاط الثقافي و امتلاك القدرة و الرغبة في بذل الجهد قصد تعويده على التدريب بصفة مستمرة و تنظيم طريقة عيشه.

-يندمج في الفوج عن طريق المشاركة في النشاط البدني و يتهذب خلقيا و يتقبل و يحترم القوانين و يتضامن فعليا مع زملائه و يتعلم المسؤولية في مختلف المهام و يبذل مجهودات متزايدة قصد الحصول على نتائج جيدة.

أهداف المجال المعرفي²:

تساعد الأنشطة الرياضية على تحسين قدرات التلميذ الإدراكية و التفكير التكتيكي خاصة أثناء اللعب في الألعاب الجماعية و المسائل التي تطرحها: التركيز و اليقظة، سرعة الاستجابة و التفكير لمختلف المنبهات، التصور الذهني لمواقف اللعب ، التحليل و التنبؤ للحلول بهدف السرعة في اتخاذ القرار، كما يمكن للمراهق أن يكتسب في حصة التربية البدنية و الرياضية القدرات الفكرية و المعارف حيث يعرف قوانين اللعبة التي يمارسها و يطبقها و التعرف على تاريخها و يفهم أهداف التربية البدنية و الرياضية"

مكانة التربية البدنية في النظام التربوي:

¹ - وزارة التربية الوطنية ، منهاج التربية الوطنية والرياضية للتعليم الأساسي (الطور الثالث) 1996 ، ص 61
² 107 نفس المرجع السابق ص

بذلت الجزائر جهودا كبيرة منذ 1962 بهدف توجيه و تطوير هذا المجال لكن الاهتمام الفعلي بدأ سنة 1975 حيث شهدت هذه السنة صدور المخطط الأول لتطوير الرياضة الذي كان تمهيدا لصدور قانون التربية البدنية و الرياضية سنة 1976 ووقع النص على أن: التربية البدنية و الرياضية للشباب و الشعب الجزائري عموما هي نشاط و شرط أساسي لحفظ و تحسين الصحة و دعم القدرة على العمل و لتحسين القدرة على الدفاع عن الأمة، و في هذا الإطار اتبعت الدولة سياسة منهجية للحث على ممارسة الرياضة و تضم هذه الفقرة إشارتين مهمتين:¹

-التربية البدنية لها نفس أهمية التعليم في تطور المشروع الجزائري.

-الدولة الجزائرية تتبع سياسة منهجية للحث على ممارسة الرياضة "

"قانون رقم 03/88 المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية و الرياضية وتطويرها:

والملاحظ في هذا القانون هو الانتقال من مصطلح (تربية بدنية ورياضية) إلى مفهوم المنظومة الوطنية للتربية والرياضة، والأهداف المسطرة من هذه المنظومة ظاهرة من خلال المادة 03 فهي تهدف إلى المساهمة في:

-تفتح شخصية المواطن بدنيا وفكريا.

-تربية الشباب.

-المحافظة على الصحة و تطوير الكفاءات لدى العمال.

-تجنيد المواطنين وتدعيم الكفاءات الدفاعية.

-إثراء الثقافة الوطنية لإنتاج القيم الثقافية والمعنوية "

¹ - إيايد عبد الكريم الغواوي، مروان عبد المجيد إبراهيم: علم النفس الرياضي البعاد النفسية للأداء الرياضي، ص:

الممارسة البدنية و الرياضية في الجزائر

"حتى جويلية 1962 لم يكن موجود في الجزائر إلا فرع أكاديمي للتربية البدنية والرياضية تحت إشراف المديرية العامة للتربية الوطنية ومسيرة من طرف مفتش عام وهذا الأخير لايهتم إلا بالامتحانات و الرياضة المدرسية، وبعد الاستقلال عمدت الدولة إلى تنظيم هذا الفرع الهام من أجل الصحة و التوازن الفكري و الأخلاقي للشباب¹ الجزائري فأنشئت وزارة الرياضة والسياحة التي كانت لها المهام التالية :

-الإشراف على التربية البدنية المدرسية و الجامعية.

-الإشراف والتكوين الإداري لمعلمي التربية الرياضية و البدنية وتنظيم المناسبات الرياضية وكان دور الجزائر يتمثل في إخراج الرياضة و التربية البدنية من التهميش الذي أصابها.

وكان من الاهتمامات الأساسية لوزارة الشباب والرياضة ووزارة التربية الوطنية حيث كانت لها مهام البرمجة و الإشراف على النشاطات الرياضية داخل المؤسسة التربوية القاعدية نواة التربية الوطنية و التعبئة الجماهيرية "

"وعلى المستوى المدرسي بذلت جهود جبارة لإدماج التربية البدنية و الرياضية مع التكوين المدرسي، عبر مختلف المستويات التعليمية من المدرسة إلى الجامعة مما استدعى النصوص القانونية التالية²:

المادة 76-36 المؤرخة في 16-04-1976 والمتضمنة تنظيم التربية والتكوين وهذه المادة تنص على أن كل جزائري له الحق في التربية والتكوين و بأنها مجانية (المادة 07) وإجبارية (المادة 05) كما لعب القطاع المدرسي دورا هاما وحيويا في بعض الحركة الرياضية الوطنية، لكن النمو الديمغرافي المتزايد الذي تشهد البلاد أثر في تكوين المكونين و توفير الهيكل و العتاد الأساسي للتربية البدنية و الرياضية، (فمن 1978 إلى 1987) لم تكن توجد إلا في المعاهد الجهوية للتربية البدنية والرياضية (بسيرأيدي)، (الشلف)

¹ - سعديّة على بيهادر : "سيكولوجية المراهقة"، دار البحوث العلمية، ط1، ص: 150.

² 210 نفس المرجع السابق ص

الذان أوكلت لهما مهام تكوين إدارة التربية البدنية والرياضية بفتح معاهد ت ب ر ، معهد قسنطينة، و المهام التي أوكلت لهم هي:

-ملئ فراغ الأساتذة في ت ب ر بالنسبة للثانوي والتقني.

-ضمان تعليم مقياس التربية البدنية و الرياضية في معاهد التعليم و النصوص التشريعية الخاصة بتنظيم التربية البدنية و الرياضية في الجزائر و تطويرها".

التربية البدنية

ارتبطت صحّة العقل منذ القدم بصحة الجسم، وقيل إنّ العقل السليم في الجسم السليم، ومن هنا كان الاهتمام بالجانب البدني والرياضي للإنسان، فالعقل بحاجة لأن يبقى متيقظاً وواعياً حتى تصله المعلومة ويفهمها، وهذا لا يكون إلا بمقدرة الجسم على التحمل والصبر عن طريق التدريب الجسمي الذي يساعد العقل على البقاء متيقظاً طوال الوقت.

المطلب الثاني: تعريف التربية البدنية¹

هي عبارة عن أسلوب متكامل يراعي جميع جوانب تطوّر الفرد الجسمي والعقلي والاجتماعي والروحي، من خلال الأنشطة البدنية المختلفة التي تراعي جميع مراحل نمو الفرد وتطوره. وبذلك فإنّ معنى التربية الرياضية أو البدنية أعمق من كونها مجرد ألعاب وتدريبات رياضية مختلفة، فهي مجال كبير وخاصّ بحد ذاته. كما أنّ البرامج والألعاب الرياضية الخاصة بالتربية البدنية لا تتم إلا بوجود أشخاص متخصصين ومتميزين يشرفون على طبيعة هذه التدريبات وأهدافها بعيدة المدى، التي تساعد على أن تكون حياة الإنسان متماشية مع عصره.

أسباب إهمال التربية البدنية

نلاحظ أن موضوع التربية البدنية والرياضية مهمل في مجتمعاتنا العربية بشكل عام، حيث إنّنا نجد أن برامج التربية الرياضية مهملّة في مناهجنا الدراسية لعدة أسباب منها:

عدم وجود مساحة كافية في بعض المدارس لإعطاء دورس في التربية البدنية.¹

¹ - مصطفى زيدان: "دراسة تربوية لتلميذ التعليم العالي" دار الشروق، جدة، 1985، ص: 239.

عدم وجود مقومات وإمكانيات كافية في المدرسة لشراء أدوات ومعدات خاصة بالتربية البدنية.

قلة المعلمين المؤهلين لتفعيل هذه المادة في المدارس.

التركيز على المواد الدراسية الأخرى، وإهمال مادة التربية البدنية؛ نظراً لكثرة المواد الدراسية، وكثافتها.

وعلى الرغم من ذلك فإن للتربية البدنية أهمية كبيرة في حياة الأفراد، والمجتمع بشكل عام، وبدأنا نلاحظ الاختلاف الطفيف في مجتمعنا من أجل التركيز عليها أكثر.

الأهداف

تتمثل أهداف التربية البدنية بتحقيق نموّ يراعي جميع الجوانب التي يحتاجها الإنسان (جسدياً وعقلياً واجتماعياً) من خلال:²

- الاهتمام بالصحة العامة والعناية بالجسم عن طريق الإعداد البدني العام، حيث إنّها مفيدة لتجنب العديد من الأمراض خاصة مرض القلب، وضغط الدم، وغيرها من الأمراض.

- رفع مستوى اللياقة الحركية، وزيادة المهارات الحركية للأنشطة الرياضية باختلاف أنواعها.

- اكتشاف ذوي القدرات والمواهب الرياضية الخاصة، ومحاولة إيجاد دعم لها.

- الاهتمام بالسلوك الرياضي القويم وتعزيزه، إذ إنّها تهدف للاهتمام بالجانب الخلقى وتكوين الشخصية للفرد.

- تشجيع الهوايات الرياضية لشغل أوقات الفراغ.

¹ - مصطفى زيدان: "دراسة تربوية لتلميذ التعليم العالي" دار الشروق، جدة، 1985، ص: 239.

² - أمين وآخرون: تأثير الرفاق غير المتمدرسين في ظهور السلوكات العدوانية عند المراهقين، مذكرة لنيل شهادة الليسانس، قسم نت ب ر، جامعة الجزائر، ص 75:

- تنمية الثقافة الرياضية، والاهتمام بجمع المعلومات الرياضية.
- التجهيز للبطولات الرياضية بمستويات مختلفة.
- الاهتمام بالجانب الترفيهي من أجل شغل أوقات الفراغ.
- تحقيق الاتزان النفسي لدى الأفراد: عن طريق مجموعة من التمرينات التي تهدف إلى وصول الفرد لحالة من الراحة النفسية، والسلام الداخلي.¹

أهمية التربية البدنية

أصبحنا نلاحظ الأهمية المتزايدة لاستخدام الجانب البدني والرياضي في حياتنا، ومدى تداخله في العلاج النفسي والاجتماعي؛ لما له من قدرة كبيرة على التأثير في الأفراد والجماعات، ومدى مساهمته في تطوير الجانب العقلي لدى الطلاب خاصة، فأصبح جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، نراه ونسمع عنه الكثير والكثير ونلاحظ مدى تأثيره المتزايد على حياتنا وصحتنا العقلية والاجتماعية، فكان لا بدّ من الإشارة لمدى أهمية وجوده في حياتنا.

التربية الرياضية²

تعتبر التربية الرياضية نوعاً من أنواع التربية التي تُقدّمها المدارس للطلاب وهي فكرة طبّقت حديثاً من أجل تحقيق الأهداف البدنية والصحية للطلاب، وفي الحقيقة الكثير من الآباء يعتقدون أنّ هذه التربية الرياضية التي تُعطى للطلاب هي مجرد مضيعة للوقت ولا يستفيد الطالب منها، مع العلم أنّ هذه الرياضة تحقق الكثير من الأهداف والمهمة في حياة الطالب خصيصاً في المراحل المبكرة من حياته، ولا تختلف هذه المادة عن المواد الأخرى بالأهمية ولذلك سنقوم بالتعرّف على أهمية التربية الرياضية في حياة الطالب ومدى تأثيرها عليه من خلال موقع موضوع.

أهمية التربية الرياضية

¹ - نفس المرجع السابق ص 77

² نفس المرجع السابق ص 85

في المراحل المبكرة من حياة الطالب وخصوصاً في فترة المراهقة يحتاج بين كل وقت تفرغ للطاقة في نشاط مفيد، وهذا الأمر لا يتم تطبيقه إلا عن طريق أداء التمارين الرياضية الهادفة والبناءة، لأن النشاطات الأخرى الغير بناءة مثل أفلام العنف والمصارعة أثرت على الطالب والمراهق بشكل كبير جداً لدرجة أن العنف أصبحت عبارة عن صفة من صفاتهم، وهذا الأمر يشكل خطورة بين الشباب المراهقين، وبالتالي يجب وضع لهم نشاط رياضي يفيد في صحتهم وأيضاً تفرغ الطاقة العالية لديهم.¹

التقليل من ظاهرة العنف المدرسي: هذه الظاهرة قد انتشرت كثيراً بين المدارس خصيصاً في الوطن العربي، فمن الممكن أن تجد طالب يمد يده على الأستاذ ويضربه أو العنف الجنسي كالاعتداء على الفتيات، جميع هذه الأمور ظهرت بسبب قلة الوعي الأسري من الناحية التربوية وأيضاً عدم وضع نشاطات رياضية مناسبة للطالب لكي يستمتع بها ويفرغ طاقته من خلال ممارسة الهواية التي يرغبها، وبناء الهوايات وتحقيق حياة سعيدة وجيدة للطالب هي التي تجعله عنصر خير في المجتمع وفعال.

القدرة على تعبئة وملئ فراغ الطالب: الرياضة إذا أصبحت عبارة عن هواية وشغف عند الطالب سيجعل من وقت فراغه فرصة لأداء الرياضة المفضلة لديه والابتعاد عن الملهيات الأخرى، وهذا الأمر يحسن من سلوك ونفسية الطالب وتغير من حياته، لأن الرياضة من المعروف أنها تؤثر على صحة الإنسان بشكل إيجابي وبالتالي صحة أفضل للطالب.²

تساعد الرياضة على كشف أوجه الشخصية ومناطق التقدم والتخلف عند الشخص في أي مرحلة من العمر، وبالتالي تُعطي الفرصة لاتخاذ إجراءات إيجابية في سبيل تكامل الشخصية والتحسين منها.

¹ - عبد الرحمن عيسى: سيكولوجية الجنوح، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ص: 89.

² نفس المرجع السابق ص88

تُعطى الفرصة للطالب للانخراط بالآخرين وإيجاد أوقات استمتاع معهم، وهذا الأمر يساعد على انخراط الطلاب فيما بينهم عند أداء لعبة جماعية، وهذا الأمر يساهم في الحياة الاجتماعية للطالب في المراحل المقبلة.

وسيلة لتنمية القدرات الجسمية والعقلية عند الطالب: تساعد التربية الرياضية على تنمية القدرات بمختلفها الجسمية والفكرية وأيضاً قتل روح الكسل والخمول عند الطالب

أهداف التربية الرياضية¹

تساعد الرياضة على تفريغ طاقات الشباب بشكل هادف وبناء، حيث إنها توجه الشباب لاستغلال وقت الفراغ الخاص بهم في ألعاب مفيدة تساعدهم على بناء أجسادهم، فينشأ جيل قوي واع قادر على إدارة وقته وحياته، وجيل لا ينجر وراء العادات السيئة التي قد تضر بصحته، كما يجب تدريب الطلاب على لعب الرياضات المفيدة البعيدة عن العنف مثل المصارعة الحرة، ويجب أن يتعلم الطلاب أن الروح الرياضية هي أهم ما يجب أن يتحلوا به على الإطلاق.

التقليل من ظاهرة العنف في الأسرة والبيت والشارع والمدرسة، حيث يتجه الشباب إلى العنف إن لم تتوفر النشاطات المنهجية المناسبة التي تقلل من العنف، ومن أحد هذه النشاطات هي الرياضة والمباريات التي يمكن عقدها على مستوى المدارس، وإقامة التصفيات، كل هذه الأمور من شأنها أن تساعد على التقليل من اللجوء إلى العنف.

تنمية شخصية الطالب من خلال دمجها في المجتمعات الرياضية، والتعرف على لاعبين و فرق من مدارس مختلفة، وبالتالي تطور شخصيته ويصبح فرداً لديه خبرات متجددة، بالإضافة إلى أنه يصبح ناضجاً اجتماعياً ولديه العديد من الأصدقاء.

إعطاء الطالب فكرة عامة عن قواعد اللعب، وعن أنواع الرياضات التي يمكنه أن يتعلمها، بالإضافة إلى أنه يمكنه اختيار الرياضة التي تناسبه والتي يشعر بأنه يميل لتعلمها.¹

¹ - كظم والي أعا: علم النفس الفزيولوجي، ط1، منشورات دار الأفق الجديدة، دمشق، 1969، ص: 229-239.

تنمية الأخلاق الحميدة وغرس منظومة قيمية صالحة لدى الطلاب الذين يمارسون الرياضة، ومن أهم هذه الأخلاق الأمانة والعمل بروح الجماعة بالإضافة إلى الإيجابية وتحمل الضغوطات الجسدية والنفسية².

الشعور بالتميز والسعي نحو أفضل المراكز، حيث يسعى الطلاب إلى الوصول إلى أفضل المراتب، وبالتالي تحقيق توقعات عالية عن النفس والسعي لتطوير وتجويد العمل. تساعد الرياضة على تنمية العقل، فالعقل السليم في الجسم السليم، فعندما تتاح الألعاب الرياضية في المدارس جنباً إلى جنب مع تعليم باقي المواد العلمية، نجد أنّ الطلاب الذين يمارسون الرياضة يبدون تحسناً ملحوظاً بالنظر إلى الجانب العلمي، حيث إنّ الرياضة تساعد على تحسين أداء الدماغ وتطوير التفكير لينشأ جيل ذكي مثقف.

الرياضة الجماعية³

وهي تعتبر الأكثر شعبية لأنها متعددة و متنوعة و للعبها أو ممارستها نستخدم وسائل بسيطة في تناول الجميع و هي رياضة تمارس وفق جماعة وخير دليل على ذلك تسميتها بالجماعية يمارسها الكبير و الصغير هدفها تحقيق روح التعاون داخل المجموعة لتحقيق المبتغى ونذكر من بين هذه الرياضات الأكثر شعبية لعبة كرة القدم و كرة السلة ولعبة كرة اليد..... الخ

فهذا النوع من الرياضة له طابعه الخاص حيث داخل المجموعة نلاحظ أن الكل يتقاسمون الأفراح فيما بينه و الكل يساند بعضه البعض

فوائد الألعاب الجماعية

تنمية روح الجماعة والعمل بروح الفريق لتحقيق الأهداف المشتركة، فالنتائج سواء أكانت بالخسارة أم الربح تعود على الفريق كله وليس على فرد بعينه.

¹ - عبد الرحمن عيسى: سيكولوجية الجنوح، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ص: 89.

² نفس المرجع السابق ص41

³ - فؤاد البهي السيد: علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993، ص: 23.

اكتساب الخبرات والمهارات من الآخرين، وتعزيز التعاون.¹

التشجيع على العمل، والتخلص من الملل لإنجاز المزيد وتحقيق الأهدا

مميزات الألعاب الجماعية

تعدّ الألعاب الجماعية أكثر تشويقاً وتحفيزاً من الألعاب الفردية.

تتطلب المزيد من الإعداد والتحضير؛ لأنها تعزز التنافس ليس مع الفريق الآخر فقط، بل بين أعضاء الفريق نفسه.

تحتوي على مزيد من القوانين والواجبات التي تقع على عاتق الفريق ككل.

ثوابت الألعاب الرياضية الجماعية:

الكرة:²

تعتبر الكرة أداة مؤثرة بالنسبة للتلميذ، و تلبي حاجياته الحركية ممتلئة قوتها و حركتها الخاصة بها، و هي تنشط حركة التلميذ، و تحثه على التحرك ، الجري و القفز. الكرة تمثل وسيلة، من خلالها يستطيع الطفل إلغاء عدوانه، و تسمح له بفرض سيطرته عندما يتحصل عليها، كقص الكرات، القذفات، المحافظة على الكرة. وهي أيضا تمثل عامل تبادل، و هذا يعني إمكانية اللاعب الدخول في الإحتكاك و ربط علاقة مع الآخرين، و ذلك حسب قوانين مختلفة و دقيقة تحدد حسب كل لعبة..

الميدان:

ميدان الألعاب الرياضية الجماعية، فضاء مغلق حيادي، ومدعم لإجراء و إلقاء فريقين، يمتلك أبعاد دقيقة، بحيث أن كل لاعب يقسم هذا الفضاء مع زملائه

المرمى:

¹ - كطم والي أغا: علم النفس الفزيولوجي، ط1، منشورات دار الأفاق الجديدة، دمشق، 1969، ص: 229-239.

² - فؤاد البهي السيد: علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993، ص: 23.

فوق الميدان من أجل الفوز، على الفريق أن يسجل أكبر عدد من النقاط ضد وطبيعة المرمى مرتبطة بنوع اللعبة الجماعية، فالهدف يمكن أن يكون الملعب نفسه مثل الكرة الطائرة أين يجب أن تلمس الكرة أرضية الفريق المنافس لتحقيق نقطة. أما في ألعاب الرياضية الجماعية الأخرى، فالمرمى عبارة عن شكل مادي ثابت، أي المرمى تدخل من خلالها الكرة.¹

الزملاء:

اللعبة الرياضية الجماعية، نشاط يتطلب التعاون من أجل هدف واحد مشترك، وهذا يعني أن اللاعب واجب عليه أن يفهم زميله الآخر و نواياه في مستوى التعاون، و هذا لا يتحقق إلا بعد معرفة الفريق و الشعور بتصرفاته، بالإضافة إلى معرفة المؤشرات التي تكشف عن أهدافها.

الخصم:

. إذا كان وجود² الرفقاء قد أصبح مركب موافق لكل الألعاب الرياضية الجماعية، فإن وجود الخصم يمثل عنصر مشترك و أساسي، فكل مقابلة تكون محللة و معرفة، بمعنى نتيجة القمة بين فريقين عن طريق الهجوم فكل فريق يحاول ترجيح إبقاء التوازن..

دور الألعاب في نمو الفرد:

تعتبر الألعاب أحد الأنشطة الرياضية الهامة في مجال التربية البدنية المناسبة برنامج للتربية البدنية، و يفضلها الكثيرون لأنها قريبة من طبيعة الفرد وميوله، بالإضافة إلى دورها الهام في النمو البدني، الحركي، الإنفعالي و الإجتماعي الذي يعود على الفرد من ممارسته لها، و هي جديرة بإهتمام كل طالب لمهنة التربية البدنية. و نوضح دور الألعاب في نمو الفرد في النقاط التالية:

دور الألعاب في النمو البدني:

¹ - حزب جبهة التحرير الوطني 1979 ، الميثاق الوطني ص 247.

² نفس المرجع السابق ص 249

تساعد الألعاب الطفل على النمو البدني، فهي تنمي قدرة الجسم على التكيف للمجهود، و قدرته على مقاومة التعب العودة إلى الطبيعية، و تتضمن الألعاب على العديد من الحركات مثل : الجري، الرمي ، القفز، الرفع، الشد الوثب، وكلها حركات تساعد على تحسين الأجهزة العضوية المختلفة بالجسم (الهضمي، الدوري، التنفسي...إلخ)

دور الألعاب في النمو الحركي:¹

تعمل الألعاب على جعل الجسم قادرا على الحركة مع بذل أقل قدر ممكن من الطاقة، كما تجعل حركة الطفل رشيقة و جميلة، وتعتمد الحركة الفعالة على العمل المنسق بين الجهاز العضلي و الجهاز العصبي، و ينتج عن هذه الحركة الصحيحة المنسجمة، أن تبعد المسافة بين التعب S قمة الأداء، و تنمو الحركات في الألعاب التي تتضمن مهارات مثل: الجري، الوثب، الإنحناء و لف الجسم، وكل الحركات التي تتطلب مهارات توافقية مثل القدرة على التحكم في رمي الكرة إلى مكان بعيد.

دور الألعاب في النمو العقلي:²

تساعد الألعاب على النمو العقلي، فالفرد يحتاج إلى التفكير و تفسير المعارف التي يكتسبها، مثل القوانين، و ميكانيكية الأداء الحركي، و الخطط المتضمنة في الألعاب المختلفة، و تساعد الألعاب الفرد على تحليل المواقف المفاجئة و المشحونة بالانفعال والقدرة على اتخاذ القرار بسرعة تحت ضغط هذه الظروف.

دور الألعاب في النمو الإنفعالي:

إن النجاح في الحياة يتوقف إلى حد كبير على عوامل انفعالية، و من علامات النضج الانفعالي أن يكون الفرد متحررا من الاتجاهات الصبغانية، كالأناية والإعتماد علي الغير Sالخوف من تحمل المسؤولية، الإنفعال المعتدل يزيد الخيال خصوصية، وينشط التفكير و يزيل الميل إلى مواصلة العمل. وفي ممارسة الألعاب، مجال خصب لتنمية إنكار

¹ - رباح تركي ، أصول التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط 02، الجزائر 1990، ص. 19

² نفس المرجع السابق ص85

الذات، فالألعاب تجعل الفرد يشعر بالمسؤولية، والإعتماد على نفسه، وسعادة ورضا فيما يقوم به.¹

دور الألعاب في النمو الإجتماعي:

الفرد أثناء اللعب يكتشف مسؤوليته نحو الجماعة، و الحاجة إلى التبعية، و القيادة و إلى الممارسة الناجحة و الشعور بالإنتماء، كما يتعلم كيف يواجه مواقف الرضا، ومواقف الضيق و الهزيمة، ويتحقق أثناء اللعب التعاون، و الحب، والإخاء، تحقيق الذات وإحترام حقوق الآخرين، و الرغبة في الفوز ببذل الجهد والعطاء، وبذلك ينمو في الفرد العلاقة الإنسانية القيمة، Sالوعي الجماعي و المعاشية التعاونية.

القيمة التربوية و التعليمية للعب:

كثيرا هم يظنون اللعب تضييع الوقت، و أن لا نفع منه، و ليس له هدف مرتقب، على عكس ما نجده عند علماء النفس الذين يرون أن اللعب له أهمية و دور في العملية التربوية حيث نجد في الموسوعة التربوية أن الألعاب التربوية تساهم في إكساب المعارف و تطوير القدرات العقلية، و يبين "ديكرلي" ((أن اللعب ليس سوى وسيلة من الوسائل التربوية الأخرى التي تنظم المدركات الجنسية و تراقب دقتها حتى تكون جاهزة لخدمة التفكير)). أما "بياجي" فيقول: ((لكي تنمو العضلات، لا بد من غذاء لبذل الجهد، و نفس الشيء بالنسبة للنشاط العقلي، فحتى تلك النشاطات العقلية البسيطة تحتاج إلى نوع وظيفي، يأتيها من الخارج، و الذي من الممكن أن يتمثل في اللعب».

¹ - وزارة التعليم الإبتدائي والثانوي-مديرية التكوين والتربية خارج المدارس سخارج المديرية الفرعية للتكوين
1973/1994 دروس في التربية وعلم النفس ص.32

المبحث الاول : السلوك العدواني في الرياضة

المطلب الاول :تعريف السلوك العدواني¹:

تعرف الدكتورة "سعدية على بيهادر" السلوك العدواني كما يلي: " هو سلوك هجومي يحاول به الفرد أن يقوم بعمل ضد بيئة لكي يحصل على أهدافه أو يجد مخرجا لتوتره.

ويعرفه مصطفى زيدان كما يلي: "يمثل السلوك العدواني في مظاهر كثيرة منها التهريج في القسم والاحتكاك بالمعلمين وعدم احترامهم والغناء والتحدي وعدم الانتظام في الدراسة ومقاطعة المعلم أثناء الشرح وإيذاء الأطفال الآخرين واستعمال الألفاظ البذيئة"

يعتبر السلوك العدواني التعبير الخارجي للمشاعر العدوانية المكبوتة ، وقد اختلف الباحثون في تقديم تعريفات حول السلوك العدواني نظرا لإختلاف توجهاتهم النظرية ، وإختلاف الأبعاد و المقاييس المحيطة بهذا السلوك خاصة إذاتعلق الأمر بالمراهق

العدوان لغة : يعني الظلم الصريح " ، أما العدوانية فهي ترجمة لكلمة فرنسية² (agressivite)المشتقة من الكلمة اللاتينية (agradi) ومعناها " سار ضد . " (marchecantre) (marche vers)أما العدوان في الدراسات النفسية الإجتماعية فهو إستجابة عنيفة ، فيها إصرار للتغلب على العقبات من أي نوع كانت ، بشرية أو مادية ، ما دامت تقف في طريق تحقيق الرغبات فالعدوان سلوك انفعالي عنيف ، تتجلى مظاهره في استعمال ألفاظ غير مؤدبة ،كالسب و الشتم و الوشاية ، و هو ما يسمى بالعدوان³ اللفظي ، و أشكال الضرب المختلفة و التعدي و المشاجرة ، و التخريب و التدمير ... و هو ما يسمى بالعدوان الجسدي" ، أما السلوك العدواني في علم النفس الإجتماعي فيعرف على أنه ذلك السلوك الذي يستهدف إلحاق الأذى بالآخرين أويسبب القلق لديهم ، أو هو سلوك يقصد به المتعدي إيذاء الشخص الآخر" كما أنه نوع من السلوكات الإجتماعي

¹ نفس المرجع السابق ص34

² بوتلجة غياب ، أهداف التربية الحقيقية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ص.22

³ - وزارة التعليم الإبتدائي والثانوي-مديرية التكوين والتربية خارج المدارس سخراج المديرية الفرعية للتكوين

1973/1994 دروس في التربية وعلم النفس ص.32

يهدف إلى تحقيق رغبة صاحبة في السيطرة و إيذاء الغير تعريضا عن الحرمان أ بسبب التنشيط.

ويعرف " نعيم الرفاعي " بأنه سلوك هجومي صفته إلحاق الأذى بالشخص الخصم أو تكسير الأشياء التي تقابله ¹.

ويعرف معجم المصطلحات على انه: " هو تلك النزعة التي تتجسد في تصرفات حقيقية أو وهمية وترمي إلى إلحاق الضرر بالأخر وتدميره وإكراهه وإذلاله". ونخلص إلى أن السلوك العدواني هو سلوك يرمز إلى إيذاء الغير أو الذات وله صور عديدة منها الجسدي واللفظي.

تعريف العدوان: يقصد بالعدوان معاني متعددة وهذا التعدد جعل الباحثين يجدون صعوبات كبيرة في الوصول إلى اتفاق حول تعريف الجامع العدواني ، نظرا لعدم وجود خط فاصل ونهائي بين الأفعال

التي تستتكر و الأفعال المقبولة جعل التعريف الاصطلاحي لهذا المجال مصبوغا بالانتماء النظري للباحث وانطلاقا مما سبق يمكننا إعطاء التعاريف التالية:

"العدوان هو الاستجابة التي تمكن من وراء الرغبة في إلحاق الأذى والضرر بالغير " وحسب الفرد ادلر "هو التعبير عن إرادة القوة". "العدوان فعلا يهدف إلى إلحاق الأذى بالعضوية "

. العدوان اندفاعا هجوميا يصبح معه ضبط النفس النوازعها الداخلية ضعيفا.

تعريف العدوانية:

العدوانية باللاتينية هي " Agredi " ومعناها الذهاب باتجاه الهجوم. وح سلبا ما حصره في قاموس المجموعة النفسية " N-slamy " أنها استعداد للهجوم للبحث عن المقاومة لتأكيد الذات، ويرتبط مدلول العدوانية في مفهومها الضيق المحب للشجار، أما في مفهومها الواسع فتدل على الطاقة وروح المبادرة وديناميكية الشخص الذي يؤكد ذاته ولا

¹ - بوتلجة غياب ، أهداف التربية تحقيقية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ص.22

يتهرب من الصعوبات. " وعرفها العالم سالي هيرت: تتلخص العدوانية في عملية تخدير أو إطلاق منبهات مضرّة لعضوية أخرى أو ما يعوضها .

اسباب السلوك العدواني

يرجع السلوك العدواني إلى الكثير من الأسباب ، تكون نفسية أو إجتماعية و هذا من خلال التعاريف التالية:¹

-ينشأ السلوك العدواني كأسلوب مصطنع من الإحتياط الذي يلقاه المراهق أو ما يحسون به من نقص عمقي ، نتيجة لنبذ معلمهم لهم ، فالعدوانيون غالبا ما يستنفذون جانبا كثيرا من وقت الأستاذ ، و إعادة النظام وذلك يهدف إلى جذب انتباه الأستاذ لهم و الظهور أمامه بالمظهر البطولي.

- إن المرحلة العمرية وما يرتبط بها من خصائص ارتقائية تشكل في حد ذاتها سياقاً يسهل من ظهور الإستجابة العدوانية ، و من أكثر المراحل الإرتقائية التي يصبح فيها الفرد أكثر عدوانا في مرحلة الشباب ذلك أن الخصائص النفسية التي تميزهم في هذه المرحلة تجعلهم أكثر إنفعالا و أقل قدرة على إخفاء مظاهر غضبهم فضلا على رغباتهم الملحة في تحقيق ذاتهم " ، إذا فعامل المرحلة العمرية ، مؤثر هام في السلوك العدواني بحيث أن الفرد في خلال نموه يتعرض لتغيرات كثيرة سواء فيزيولوجية كانت أو نفسية ، وهذا يجعله غير مستقر نفسيا ، تجده ينفعل و يضحك و يبكي ، و خير دليل على ذلك مرحلة الشباب أو بعبارة أخرى المرحلة التي يصبح فيها الفرد متقلب المزاج ينفعل لأبسط الأسباب و يثور دون أن يستطيع إخفاء ذلك و يترجمه أو يعبر عنه بالسلوك العدواني .

التعرض لمشاهدة العنف:

يتعلم الفرد العدوان إما بشكل تلقيني مقصود من الآخرين وخاصة في مرحلة الطفولة ، أو بصورة غير مقصودة من خلال المشاهدة أو الملاحظة للآخرين وهم يتصرفون بطريقة عدوانية سواء في الواقع أو من خلال وسائل الإعلام وكل هذا يندرج تحت عنوان " التعلم

¹ - أحمد أبو سكرة ، مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني ، جامعة المسيلة 2005 دار الخلدونية للنشر والتوزيع - ربيعة ، الجزائر ص. 07

عن طريق التقليد و المحاكاة من أشخاص يتميز سلوكهم بالعدوانية ، وهؤلاء الأشخاص يعطون صورة جية وواضحة للفرد عن تقنيات و أساليب السلوك العدواني

-التعصب :

يتكون التعصب بدون توفر دلائل موضوعة و بالتالي فالتعصب وفق هذا¹

التصور يعتبر كمهد للسلوك العدواني لأنه يقدم التبرير المنطقي و الثحنة الإنفعالية

التي تحدث الفرد على إرتهاب السلوك العدواني دون المبالاة بالنتائج.

-الإحباط²:

يحدث الإحباط حيث يحول عائق دون تحقيق الفرد لأهدافه و إشباعه لحاجته إذ نجد فشل الفرد في الحصول على ما يريد يثير الإحباط لديه و الطاقة التي يولدها هذا الإحباط تدفعه إلى الإعتداء على ذلك العائق الذي يعتقد أنه السبب في منعه من تحقيق أهدافه وفي حين عجز هذا الأخير عن إعتدائه على هذا العائق يتجه بتلك الطاقة إلى هدف آخر". غالبا ما يكون الإحباط شبه عائق الذي يمنع الفرد من تحقيق رغباته ، و هذا الإحساس بالضعف هو ما يدفعه إلى إنتهاج السلوك العدواني ، و الإعتداء على العائق و إن لم يتم ذلك يتوجه الفرد بذلك الإنفعال إلى هدف آخر كقذف أو تكسير الأشياء التي يجدها أمامه ، أو الإعتداء على نفسه و ذلك بمحاولة الإنتحار كاقصى اعتداء ذاتي . فهناك عدة عوامل تؤدي إلى ظهور تلك الإستجابات العدوانية من بينها الإحباط و التعصب لمشاهدة العنف ، و المرحلة العمرية ، حيث أن لكل عامل من العوامل التي ذكرناها لها تأثير خاص وهذا حسب ظهور الإستجابة العدوانية.

انواع السلوك العدواني

حين يصل الطفل لمرحلة المراهقة أو الهوية في مقابل غموض الدور عند (أريكسون) ، تعود الصراعات إلى الظهور مع بزوغ القدرة الجنسية و يتجه المراهق لتحرير نفسه من

¹ - نفس المرجع السابق ص. 08

² 09 نفس المرجع السابق ص

الإرتباط بوالديه ، فيتأرجح بين اعتمادية الطفل عناد المستقبل ، كما أنه يكون متناقص فهو يرفض سيطرة الكبار ويحتاج في نفس الوقت إلى إرشاد و توجيه ."

العدوان الجسدي¹

في هذا الشكل من العدوان يتدخل الجسد في الإعتداء على الأخرسواء كان ذلك بالضرب أو الرفس أو الدفع ، ويستخدم أصحاب هذا النوع من السلوك العدواني أجسامهم ، أو يديهم وتكون الأرجل و حتى الأظافر و الأسنان

العدوان اللفظي:

يقف هذا الشكل من العدوان عن حد الكلام وتغيب المشاركة الجسدية ، مع ما يرافق الكلام أحيانا مظاهر الغضب و التهديد حيث ينساق الشخص نحو العنف بالصياح ، أو الكلام أو الألفاظ البدائية التي يصاحبها السب و الشتم و التنازب بالألقاب ووصف الآخرين بالعيوب و الصفاة السيئة و إستخدام كلمات أو جمل التهديد²

العدوان المرضي

يرى الكاتب نعيم الرفاعي : " أن العدوان المرضي هو عبارة عن زيادة في شكل و طبيعة السلوك العدواني ، وهذه الزيادة يمكن أن تكون سلبية عندما يصاحب هذه العدوانية بعض العدوانية بعض الأمراض النفسية."

السلوك العدواني المباشر:

في نظر " مصطفى الشرقاوي " أن هذا السلوك العدواني المباشر قد يكون ناتج عن القلق ، و في هذه الحالة نرى بأن الأطفال الذين يعانون من الإهمال و الحرمان يندفعون مباشرة إلى الشخص أو الشئ الذي كان متسببا في هذا الإحباط أو الفشل ، كما

¹ - محمد عوض بسيوني ، فيصل الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية ، ط3 . ديوان المطوعات الجامعية ، الجزائر ، 1992، ص 20.

² نفس المرجع السابق ص10

أوضح أنه من الخطأ كبت المشاعر العدوانية حيث أن هذا الكبت قد يؤدي إلى القلق و التعصب النفسي ، و أنه من الأفضل أن يتم التعبير عن هذه المشاعر العدوانية بين الحين والآخر و عدم كبتها ، و هذا للتقليل من حدة الضغط النفسى .¹

في هذا النوع نرى أن الفرد يندفع مباشرة نحو الشخص أو الشئ الذي يسبب له الإحباط و القلق ، أي أنه بعد تعرض الشخص لضغط نفسي ينفجر بسلوك عدواني مباشر نحو مصدر إثارة هذا السلوك ، وعليه يقترح التعبير عن المشاعر العدوانية من حين لآخر و عدم كبتها ، وهذا للتقليل من الضغط النفسى .²

السلوك العدواني الغير مباشر:

في رأي نفس الكاتب دائما أن هذا النوع من السلوك العدواني يكون نتيجة لتأثير المحيط في بعض الأحيان ، ويتخذ هذا السلوك صورا غير مباشرة كإبداء الملاحظات أو الإنتقادات الخارجية نحو الشخص ، كما قد يستعمل سلوكات عدوانية غير مباشرة بصورة أخرى مثل الغش و الخداع ليوقع بالآخرين في مواقف تضرهم وتلحق الأذى بهم

النظريات التي فسرت السلوك العدواني³

هناك نظريا عديدة حاولت تفسير العدوان ، منها ما اعتبره غريزة أساسية ، و منها ما اعتبرته سلوكا متعلما ، و منها ما اعتبره على أنه إحباط نفسي ، ومنها ما فسرتة على أسس فيسيولوجية و بيولوجية.

1- نظرية الغرائز:

¹ - محمد عوض بسيوني ، فيصل الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية ، ط3 . ديوان المطوعات الجامعية ، الجزائر ، 1992 ، ص 20.

² نفس المرجع السابق ص25

³ - وزارة التعليم الإبتدائي والثانوي-مديرية التكوين والتربية خارج المدارس سحارج المديرية الفرعية للتكوين

1973/1994 دروس في التربية وعلم النفس ص.32

يرى مارتين هيرت أنه إذا خضع العدوان للكبت ، فستكون ضغوط و توترات داخلية خطيرة ، وتؤدي في نهاية المطاف إلى توليد إنفجار عنيف ، وربما هدم ، وإذا كان العدوان حاجة بيولوجية كالجوع و العطش فسيُدفع الفرد للقيام بنشاط عدواني عنيف.

و قد أوضح كل من كابلان و انشتاين أن فرويد يرى أن العدوان طبيعي و حتمي و قد شرحه كنتيجة لدافع فطري وقوي اتجاه الهدم أو التدمير الذي من الممكن أن يوجهه الفرد إما للآخرين أو إلى نفسه وهو ما يسمى غريزة الموت و التي تتعارض مع غريزة الحياة ويعتقد فرويد كالأخرين أن الغضب يوجد في الكائن الحي و الذي يحتاج إلى الظهور في فترة أخرى ، فكلما طال الوقت على الإنسان بدون ظهور لهذه الدوافع العدوانية كان من السهل إنفجار العدوان لديه .¹

2- النظرية البيولوجية : تركز هذه النظرية على أن سبب العدوان بيولوجي في تكوين الشخص أساسا ويرى بعضهما إختلافا في بناء المجرمين الجسماني عن غيرهم من عامة الناس

وهذا الإختلاف يميل بهم ناحية البدائية فيقترب بهم من الحيوانات فيجعلهم يميلون للشراسة و العنف."

3- النظرية السلوكية

يعد المنهج السلوكي منهاجا مهما في تفسير السلوك العدواني ، حيث يرى أن العدوانية هي عادة الهجوم لدى² الشخص سواء أكان عدوانا لفظيا أم ماديا (خليل قطب 1996 :110) ويرى أنصار الإتجاه السلوكي أن العدوانية تعتبر متغيرا من المتغيرات الشخصية ، كما أنها نوع من الإستجابات المتتحية والسائدة ، وفقا لهذا الإتجاه السلوكي ، تلعب

¹ - وزارة التعليم الإبتدائي والثانوي-مديرية التكوين والتربية خارج المدارس سخارج المديرية الفرعية للتكوين

1973/1994 دروس في التربية وعلم النفس ص.32

² أديب خضور ، الإعلام الرياضي ، المكتبة الإعلامية ، دمشق 1994 ، ص 41 ، 42

العادة دورا أساسيا في العدوانية ومن هنا تكون العدوانية هي عادة الهجوم وتحدد قوة الإستجابات العدوانية في الإتجاه السلوكي وفق أربع متغيرات هي مسببات العدوان، تاريخ التعزيز والتدعيم الإجتماعي والمزاج ". وتتفرع النظرية السلوكية إلى نظريتين الأولى هي نظرية الإحباط العدوان و الثانية نظرية التعلم الإجتماعي.

أ- نظرية التعلم الإجتماعي

ب- نظرية الإحباط (العدوان)¹

معظم علماء النفس يعتبرون أن السلوك العدواني متعلم و الإحباط هو الحالة الداخلية أو الشعور بالإضطراب الإنفعالي الذي نواجهه ، عندما نعترض عقبة كأداء طريق إشباع حاجاتنا ، أو تحول دون تحقيق الهدف نصبوا إليه ، وعلى الرغم من أن الحاجات تبدو هامة حين الشعور بالإحباط إلا أنها قد تكونتافهة في حقيقتها ، كان يرغب الطفل في قطعة أخرى من الحلوى ، أو يربط شريط حذائه².

و العدوان تزداد شدته كلما اشتد الشعور بالإحباط و أن الظروف الخارجية التي تحدث الإحباط هي التي تفجر العدوان ، وتولده سواء كان عدوانا مباشرا في مواجهة العالم المحيطان أو غير مباشر في صورة إنتقالية أخرى."

أ- النظرية التعلم الاجتماعي

يعتبر باندورا أشهر علماء نظرية التعلم الإجتماعي تبين نظرية النمذجة أو التعلم الإجتماعي على أنها مناسبة للسلوك الإنساني ، و أنها في السنوات الأخيرة ظهرت كوحدة من أهم الإتجاهات المثمرة لنظرية التعلم الإجتماعي في العدوان و لاسلوك الذي يشير إلى التعلم بالملاحظة ، التقليد و النسخ و لعب الأدوار."

¹ - عادل خطاب كمال زكي ،التربية البدنية والرياضية ،دار النهضة العربية للنشر ، 1966 ص 42 ، 43.

² تف المرجع السابق ص44

من أهم أصحاب النظريات نجد باندورا وأتباعه ، وتقول هذه النظرية بان السلوكات التي ترتبط بالعدوانية هي نتيجة تجارب التعلم ، فنحن نستجيب بطريقة معينة تبعاً لأحكام ذاتية في مختلف الوضعيات ، في حين يرى وضعيته محبطة ، وقد لا يعبر غير ذلك ، ولعل العدوانية يمكن أن يحصل عن طريق الملاحظة للنماذج ، أو عن طريق التجارب المختلفة " يتضح لنا من خلال هذه النظرية أن السلوك العدواني عبارة عن إستجابة مكتسبة من خلال التقليد و التعزيز لأن الفرد يتعلم هذا السلوك من خلال تقليده للنماذج السلوكية التي يتعرض لها في محييه الإجتماعي.

ب- نظرية الإحباط:

يرى محمد جميل أن الكثير من علماء النفس تعرضوا لمواقف الإحباط في مجرى الحياة اليومية ، فالإنسان عندما يريد تحقيق هدف معين ويواجه عائقاً يحول دون تحقيق ذلك الهدف يتشكل لديه دافع العدوان ، وتقل حدة العدوان إذ ما تم التعبير عنه وقد افترض أن هناك علاقة تسببه بين الإحباط و العدوان ، وهذا يعني أن السلوك العدواني يستلزم ضمناً وجود الإحباط ومن جهة ثانية فإن الإحباط في غالب الأحيان يؤدي إلى العدوان.

4- النظرية الفيزيولوجيا

يرى الدكتور أن هناك فريق ممثلي الفيزيولوجي يرون أن السلوك العدواني يظهر بدرجة كبيرة عند الأفراد الذين لديهم تلف في الجهاز العصبي (التلف الدماغى) ، أما الفريق الأخر من هذا الإتجاه يرى أن هذا السلوك ناتج عن هرمون testosterone حيث توصلت الدراسات إلى أنه كلما زادت نسبة السكر في الدم كلما زادت نسبة حدوث السلوك العدواني ه - النظرية التحليلية:

ذهب أصحاب هذه النظرية إلى الإعتقاد بأن الطفل يولد مزوداً بالعدوان ، ويكون ذلك مرتبطاً بالنمو الجنسي في مراحل مختلفة " .

¹ - علي بشير الأفندي ، إبراهيم رحومة زايد ، فؤاد عبد الوهاب ، المرشد التربوي الرياضي ، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان ، طرابلس 1983 ص 20.

المطلب الثاني: مفهوم العدوان في الرياضة¹

يبدو أنه من الصعب الإتفاق على تعريف محدد للعدوان نظرا لأنه يستخدم في مجالات متعددة ، و يدل في كل مجال من المجالات على معنى يختلف من معاني المجالات الأخرى.²

يعرفه " سيلفا " بشرح مفهوم العدوان على أساس الهدف منه و في ذلك ينقسم العدوان إلى نوعين هما العدوان كفاية hostile aggression و العدوان كوسيلة instrumental aggression وهذا ويعتبر السلوك العدواني كفاية في حد ذاته عندما يكون الهدف هو إلحاق الضرر أو الأذى النفسي أو البدني نحو الآخرين مع الشعور بالتمتع و الرضى نتيجة ذلك ، ومثال ذلك تعمد اللاعب ضرب منافسه أو تعمد دفعه باليد للسقوط على الأرض... إلخ . أما العدوان كوسيلة فيتضح عندما يهدف إلى إلحاق الأذى بشخص آخر ولكن ليس بغرض التمتع و الرضا نتيجة ذلك، ولكن بغرض الحصول على تدعيم أو تعزيز من الخارج كتشجيع الجمهور أو رضا المدرب ومثال ذلك عرقلة اللاعب لمنافسيه عندما يقترب من تصويب الكرة نحو المرمى لكي يحصل على تشجيع الجمهور .

و يضيف " سيلفا " أن التربيين السابقين من السلوك العدواني هما العدوان السلبي الغير مرغوب فيه نظرا أن القصد منه هو إيذاء و إلحاق الضرر بالمنافس، ويقدم نوع آخر يطلق عليه السلوك العدواني الإيجابي أو السلوك الجازم assertive behavior ويقصد به إظهار مقدرة و طاقة بدينة فائقة من أجل تحقيق الفوز . ويميز " سيلفا " بين السلوك العدواني و السلوك الجازم من حيث أن السلوك الجازم لا يقصد منه إيقاع الأذى بشخص آخر فضلا على أنه لا يخرج عن القواعد و القوانين الخاصة باللعبة أو الرياضة.

تحليل ظاهرة السلوك العدواني في الرياضة : يعتبر السلوك العدواني اللاعب شأنه أي نمط سلوكي آخر يقوم به يعتبر السلوك هو نتاج عدة متغيرات تتكامل مع بعضها البعض

¹ نفس المرجع السابق ص 21

² - أحمد بوسكرة ، مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني ، جامعة المسيلة 2005 . دار الخلدونية للنشر والتوزيع -بريعة ، الجزائر ص. 69

لتعطي هذا النمط أذاك من السلوك ، فليس هناك متغير واحد فقط هو الذي ينتج السلوك العدواني ، و ليس هناك دالة واحدة يمكن عن طريقها إستنباط السلوك و التنبؤ به .

العدائية في الألعاب الرياضية الجماعية:

يعد الرياضيون أفرادا حسب وإنما أعضاء في الجماعات، وتقتصر الدراسات الأتية أن الظروف الموجودة لحالات الرياضة ربما تحدث العدائية.¹

وضع "كافل" في دراسته العدائية في الرياضة الحالات والظروف الأكثر احتمالا في إثارة السلوك العداء لدى الرياضيين. وعلى الرغم من أن الدراسة قد ركزت على فرق كرة القدم الألمانية من خلال أكثر من (1800) مباراة.

فالناتج ربما تغير الأسباب والاحتمالات للسلوك العدواني بين الرياضيين في العديد من الأجواء.²

افتراض أن الألعاب الجماعية هي مجموعات اجتماعية مصغرة من المجتمع ولذلك فهي تحتوي الإحباط، المكافأة والتفاعل الموجود في الجماعات الاجتماعية، لقد تنبأ في العديد من الحالات كان تنبؤه صحيحا متى يحدث الفعل العدائي في الحالات الرياضية. إن الأفعال الرياضية المبرمجة كانت (غير أخلاقية) أخطاء شخصية وتتضمن سلوك عدائيا لفظيا وجسميا كانت متابعة كالأتي: ؟

1- الخاسرون يرتكبون أخطاء أكثر من الفائزين، ويبدو أن الإحباط المتولد من الخسارة يثير السلوك العدائي.

2- الفرق التي تلعب على ملاعبها الخاصة ترتكب اقل الأخطاء من الفرق الزائرة.

3- يقل تكرار الأخطاء عندما يحدث تسجيل إصابات كثيرة مقارنة عندما بتسجيل نقاط أو أهداف اقل في المباراة. عند تسجيل الإصابة هناك انخفاض في الشد النفسي وإعادة

¹ - أحمد أبو سكرة ، مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني ، جامعة المسيلة 2005 دار الخلدونية

للنشر والتوزيع - ر يعة ، الجزائر ص. 07

² نفس المرجع السابق ص70

تنظيم في علاقات الفريق بينما تسجل نقاط قليلة يبقى الشد عاليا وينتج عن أخطاء عدائية أكثر.

4- الفرق ضعيفة المستوى ترتكب أخطاء أكثر من الفرق عالية المستوى. وقد عزى ذلك إلى المستوى العالي في الإحباط غير المعالج من قبل الفرق الخاسرة دون ارتكاب انتهاك¹ للقواعد. لقد وجد أن الفرق المنخفضة المستوى تتصرف أكثر عداء منها عندما تكون فائزة.

5- عندما يلعب فريق ذو مستوى عالي مع فريق ذو مستوى منخفض، فالفريق ذو المستوى العالي يرتكب أكثر وهذا تجسيد لقانون السيطرة للتسلسل الملاحظ في الدراسات عن الحيوانات الذي تكون فيه العدائية لذوات المستوى العالي محفوز بالأخص إذا كانت باتجاه لذات التسلسل المنخفض " .

دور الرياضة في تهذيب السلوك العدواني:²

بالرغم من ادعاء البعض أن الرياضة تتضمن بعض العناصر العدوانية وان الناس قد تستعرض العدوانية نم خلال الرياضة ،والعدوانية قد تكون مضرّة وقد تكون معلنة، بل إن يؤمنون بان أحد عوامل الجذب في الرياضة هي أنها تنتج وسطاجتماعيا مقبولا للفرد

لاستعراض العدوانية أو للتنفيس عنها .وقد مساحة ما للعدوانية لكنها محكومة بقواعد اللعبة وجزئياتها ،لكن مما شك فيه أن الرياضة كأحد المناشط الإنسانية أكثر هذه المناشط ملائمة للتخلص من العدوانية و التنفيس عنها، فالأدوات الحركية بمختلف أنواعها تسمح بالتخلص بقدر كبير من العدوانية حتى إننا كثيرا ما نسمع التربويون يشبهون ضرب الكرة بالضرب بالعصا كالية تسمح بتخريج قدر كبير من العدوانية و التنفيس عنهما . وذكر "كوكلي" Coakly إن بعض أقسام الشرطة بالولايات المتحدة قد نظمت مباريات في كرة السلة والكرة الناعمة وغيرها من الألعاب الرياضية مع شبان المناطق الداخلية بالمدن مناجل تأسيس علاقات اجتماعية طيبة لتمهيد الاتصال ولقطع الطريق لأعمال العنف

¹ عبد الرحمن عيسى: سيكولوجية الجنوح، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ص: 89.

² - مصطفى زيدان: "دراسة تربوية لتلميذ التعليم العالي" دار الشروق، جدة، 1985، ص: 239.

وللتقريب فيما بينهم وبين هؤلاء الشبان ،وهذه الميزة للرياضة يمكن تفسيرها في ضوء ما أوضحه "شريف شريف" 1969 بأنها من أهم الأهداف و الخبرات المشتركة التي تعمل على التوحيد في جماعات متعايشة.¹

خلاصة :

من خلال هذا البحث تبين لنا أن السلوكيات العدوانية هي مجرد اضطرابات نفسي أو تكون هذه السلوكيات العدوانية في أوجها في مرحلة المراهقة . إذن فالسلوك العدواني يهدف إلى إلحاق الأذى بالآخرين ، وبأي شكل من الأشكال سواء كان جسديا كالضرب أو لفضيا كالشتم.

نجده يريد تكوين شخصية ، وكيفية إختيار رفاقه و طريقة التعامل معهم وبذلك فأى خلل يتعرض له المراهق يؤدي إلى ظهور استجابات عدوانية مع كل من الأسرة ، المدرسة ، المجتمع.

ولعل حصة التربية البدنية و الرياضية إحدى الطرق التي تستطيع جلب المتعة ، و الراحة ، و الترويح عن النفس للمراهق ، كونها تعتبر من أنجع الأنشطة الترويحية و أكثرها فعالية ، بالإضافة إلى التحكم في سلوك المراهق ، أضف إلى

و لهذا يجب علينا أن نقرب منهم ونعرف الأسباب و المشاكل التي تدفع بهم إلى

هذه السلوكيات إتجاه الآخرين ، و بذلك تعمل على توعيتهم و تقويمهم بالطرق الفعالة و السليمة .

¹ - مصطفى زيدان: "دراسة تربوية لتلميذ التعليم العالي" دار الشروق، جدة، 1985، ص: 239.

تمهيد:

بعد محاولتنا تغطية الجانب النظري للبحث، سننتقل في هذا الجزء الى الاحاطة بالموضوع من الجانب التطبيقي، والقيام بدراسة ميدانية تهدف إلى تحقيق الأهداف المسطرة من قبل، فيما تتأكد صحة الفرضيات وذلك بعد تحقيق النتائج إلى جانب معالجة النقائص والمشاكل التي تنجم عن هذا الموضوع حتى نتمكن من الخروج بنتائج تعود بالفائدة على الجميع،

خاصة طلبة التربية البدنية والرياضية والأساتذة في المتوسط .

عرض و تحليل نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة:

نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة:

السؤال الأول: هل تمكنت من مساعدة التلاميذ من تجاوز بعض مشاكل التقسية أثناء تعليمك الألعاب الجماعية ؟.

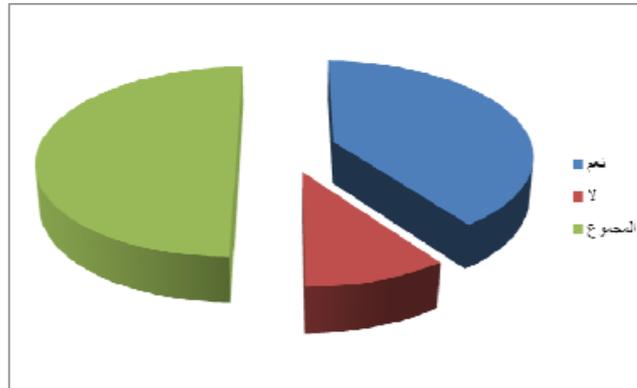
الغرض من السؤال : هو معرفة هل الأستاذ يلعب دور قي حل بعض المتشاكل التي يتعرض إليها التلميذ ؟

الإجابات	العدد	النسبة %
نعم	12	80 %
لا	03	20 %
المجموع	15	100 %

الجدول رقم 01

تحليل الجدول رقم 01.

من خلال الجدول تلاحظ أن أعلى تسمية 80% التي تمثل تسمية الأساتذة التي تمكنت من مساعدة التلاميذ بينما نسبة 20% من الأساتذة لم يكن لهم الحضر من مساعدة التلاميذ.



الاستنتاج :

إن معظم أساتذة العينة تمكنا من مساعدة بعض التلاميذ وهذا راجع إلى الخيرة الميدانية وكذلك حسن المعاملة مع التلاميذ.

السؤال الثاني: هل تعمل الألعاب الجماعية من تهذيب سلوك المراهق ؟

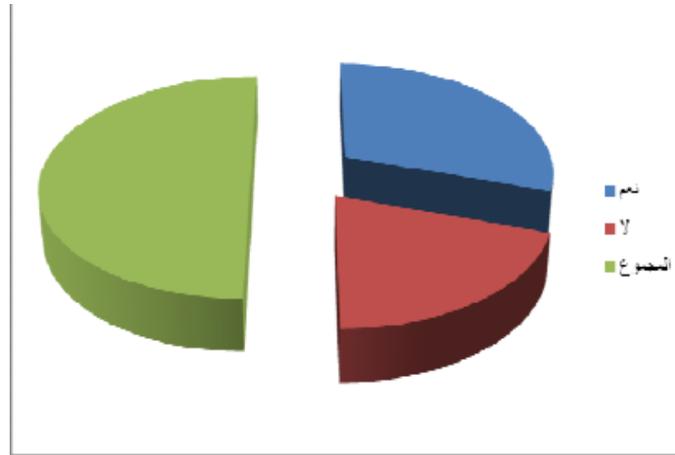
الغرض من السؤال: هو معرفة هل الألعاب الجماعية وسيلة لتهذيب سلوك المراهق؟

النسبة%	العدد	الإجابات
60%	09	نعم
40%	06	لا
100%	15	المجموع

جدول رقم 02

تحليل الجدول رقم 02.

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول نلاحظ أن أغلبية الأساتذة كانوا على يقين من أن الألعاب الجماعية وسيلة ناجحة لتهذيب سلوك المراهق و الذين تقدر نسبتهم 66%. أما نسبة 40% منهم فهي وسيلة غير كافية.



الاستنتاج :

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن أغلبية الأساتذة يؤكدون على فعالية الألعاب الجماعية في تهذيب السلوك ، وذلك بسبب بروز سلوك حسن خلال أداء الألعاب الجماعية.

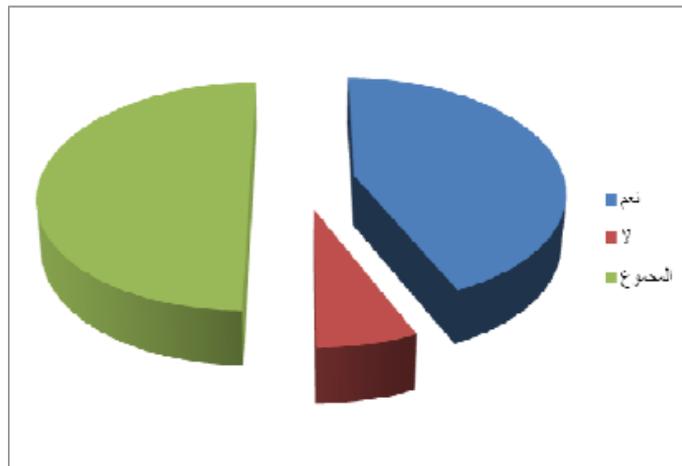
السؤال الثالث: هل يكتسب المراهق سلوكيات حسنة أثناء ممارسته لألعاب الجماعية ؟
الغرض من السؤال : هو معرفة هل يحدث تغير على سلوك الطفل أثناء ممارسة الألعاب الجماعية؟

الإجابات	العدد	النسبة%
نعم	13	86.66%
لا	02	13.33%
المجموع	15	100%

جدول رقم 03

تحليل الجدول رقم 03

من خلال الجدول نجد أن أعلى نسبة هي 86.66% من الأساتذة موافقين على هذا الموقف، أما نسبة 13.33% فكان موقفهم برفض.



الاستنتاج:

نستنتج أن معظم أساتذة العينة تفتنوا إلى هذا التغير في السلوك وأدركوه وذلك إلى الأحسن .

السؤال الرابع: هل ترى أن حصة الألعاب الجماعية لها اثر على توازن شخصية الطفل؟

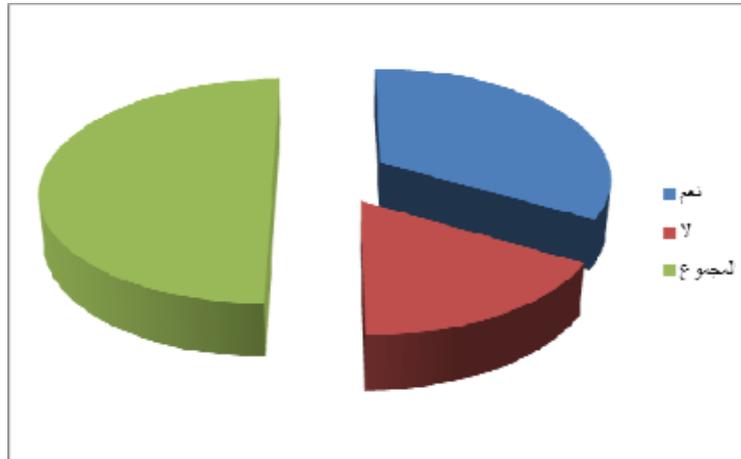
الغرض من السؤال : معرفة إن كان للالعاب الجماعية اثر على شخصية الطفل.

النسبة%	العدد	الإجابات
66.66%	10	نعم
33.33%	05	لا
100%	15	المجموع

جدول رقم 04

تحليل الجدول رقم 04

و من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 66.66% و هي أعلى نسبة تبين أن هناك اثر على شخصية المراهق أما نسب 33.33 % ترى العكس وهي نسبة قليلة مقارنة بالأولى.



الاستنتاج :

نستنتج أن الألعاب الجماعية تساعد على تقويم السلوك.

السؤال الخامس: هل يتجاوز المراهق السلوكيات العدوانية أثناء ممارسته الألعاب الجماعية؟

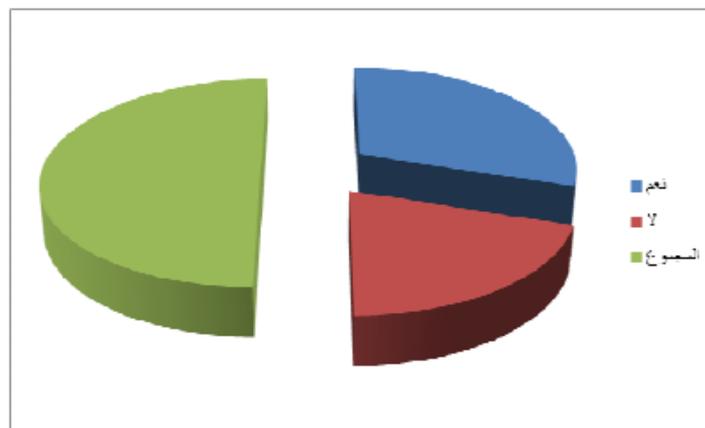
الغرض من السؤال : هو معرفة هل يتمكن الطفل من تجاوز السلوك العدواني؟

الإجابات	العدد	النسبة %
نعم	09	60 %
لا	06	40 %
المجموع	15	100 %

جدول رقم 05

تحليل الجدول رقم 05.

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 60% من الأساتذة وافقوا على هذا السؤال، بينما نسبة 40 % لا يروون هذا التجاوز.



الاستنتاج:

و منه يمكن أن نستنتج أن أغلبية الأساتذة اقتصروا بان الألعاب الجماعية تمكن المراهق من تجاوز السلوك العدواني، وبينما الفئة الأخرى اقتصروا بان الألعاب الجماعية تعمل على الحد من السلوك العدواني ولا تصل إلى حد التجاوز.

السؤال السادس : هل تلاحظ تحسن في السلوكيات بعد نهاية الموسم الدراسي مقارنة مع البداية؟

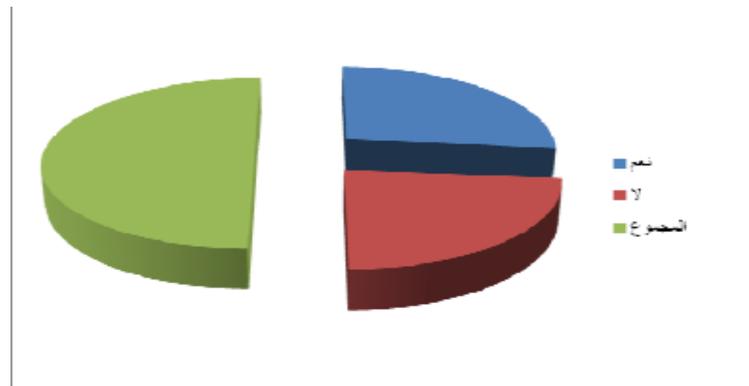
الغرض من السؤال: هو معرفة اذا هناك فرق في السلوك خلال موسم دراسي كامل.

الإجابات	العدد	النسبة%
نعم	08	53.33%
لا	07	46.66%
المجموع	15	100%

جدول رقم 06

تحليل الجدول رقم 06

من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها نلاحظ أن نسبة 53.33 % من الأساتذة يرون أن هناك فرق بينما نسبة 46.66% يرون أنه لا يوجد اختلاف.



الاستنتاج:

نستنتج أن هناك تحسن في السلوك خلال الموسم الدراسي رغم ان هذ التحسن طفيف وليس كلي

السؤال السابع : هل تعمل الألعاب الجماعية الحد من الأفات الاجتماعية (التدخين الإدمان...)?

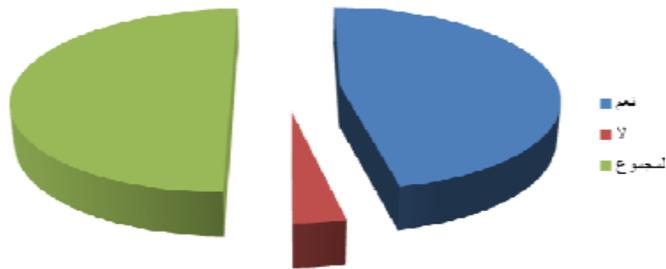
الغرض من السؤال: هو معرفة الدور الذي تلعبه الألعاب الجماعية من التقليل من الأفات الاجتماعية ؟

الإجابات	العدد	النسبة%
نعم	14	93.33 %
لا	01	6.66 %
المجموع	15	100 %

جدول رقم 07

تحليل جدول رقم 07

نلاحظ منة خلال الجدول أن نسبة 93.33 % يؤكدون على أن الألعاب الجماعية سبيل للحد من الأفات الاجتماعية. أما نسبة 6.66 % يروون انها وسيلة غير كافية.



الاستنتاج:

نستنتج أن أغلبية الأساتذة اقتنعوا بان الألعاب الجماعية تقوم للافات الاجتماعية، ولأن الطفل أثناء قيامه للألعاب الاجتماعية يشغل باله فقط فيها ويقوم باستهلاك تلك الطاقة الزائدة.

السؤال الثامن: هل تأثر الألعاب الجماعية على نمط عيش الطفل؟

الغرض من السؤال: هو معرفة هل الألعاب الجماعية لها صلة مباشرة في حياة الطفل؟

النسبة %	العدد	الإجابات
80 %	12	نعم
20 %	03	لا
100 %	15	المجموع

جدول رقم 08

تحليل الجدول رقم 08

من خلال نتائج الجدول المحصل عليها نلاحظ أن نسبة 80% من الأساتذة كان موقفهم بنعم ، أما نسبة 20 % منهم فموقفهم معاكس.



الاستنتاج :

نستنتج أن معظم الأساتذة كانوا على صواب حين وافقوا. بحيث تلعب الألعاب الجماعية دور فعال في حياة الطفل الذي يمارس الألعاب الجماعية لان هذا الأخير يكتشف حياة أخرى بين الجماعة.

السؤال التاسع: بصفتك استاد في حصة الألعاب الجماعية ما هي القيمة الأخلاقية الأكثر وضوحا ؟

الغرض من السؤال : هو معرفة القيم الأخلاقية الأكثر بروزا في الألعاب الجماعية.

النسبة %	العدد	الإجابات
00%	00	التعاون
00%	00	التآخي
00%	00	التسامح
100%	15	معا
100%	15	المجموع

جدول رقم 09

تحليل الجدول رقم 09

من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها نلاحظ أن نسبة 100% من الأساتذة اقروا بان القيم الأخلاقية تكون كلها واضحة جميعا في أن واحد.



الاستنتاج:

نستنتج أن كل الأساتذة كانوا على موقف واحد. وذلك ليس غريب لان عند ممارسة الألعاب الجماعية تخضع لمبادئ وقوانين فلذلك تجبرك على التحلي بالأخلاق الحميدة وبذلك تكون بارزة وواضحة .

السؤال العاشر: هل تضمن أن الألعاب الجماعية لها دور كبير في تنمية التوافق

الاجتماعي بين الاطفال؟

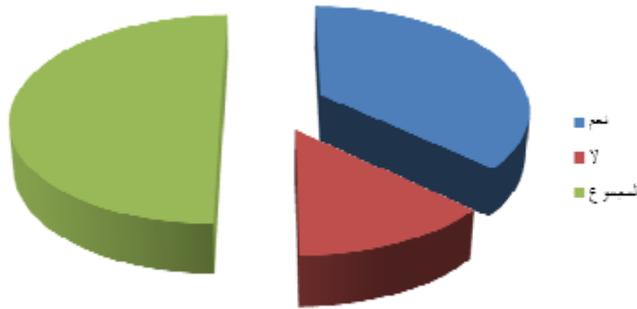
الغرض من السؤال : هو معرفة هل الألعاب الجماعية تمنح الفرصة للطفل للعيش ضمن الجماعة ؟

النسبة %	العدد	الإجابات
73.33%	11	نعم
26.66%	04	لا
100%	15	المجموع

الجدول رقم 10

تحليل الجدول رقم 10.

من خلال الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة هي 73.33% التي تمثل نسبة الأساتذة الذين كان رأيهم بنعم بينما نسبة 26.33% منهم كان العكس.



الاستنتاج:

إن معظم أساتذة العينة أكدوا أن الألعاب الجماعية تمنح الطفل العيش ضمن الجماعة لأن الطفل يحتك مع الجماعة فهذا الشيء يمنحه الفرصة لاكتساب قيم اجتماعية و أصدقاء.

السؤال الحادي عشر: هل إقبال التلاميذ بشكل كبير لممارسة الألعاب الجماعية؟

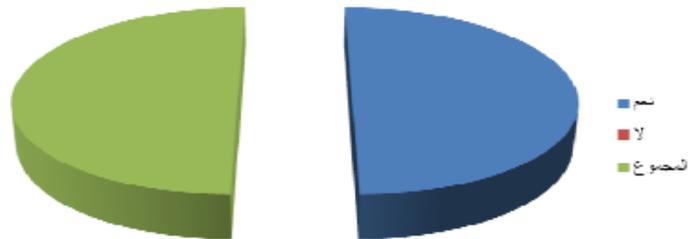
الغرض من السؤال : هو معرفة هل كل التلاميذ يحبون القيام بالألعاب الجماعية ؟

الإجابات	العدد	النسبة %
نعم	15	100%
لا	00	00%
المجموع	15	100%

الجدول رقم 11

تحليل الجدول رقم 11.

من خلال الجدول نلاحظ أن كل الأساتذة كان لهم نفس الموقف وذلك بنسبة 100%



الاستنتاج:

إن كل أساتذة العينة وافقوا بان كل التلاميذ يقبلون على ممارسة الألعاب الجماعية وهذه حقيقة لامفرة منها لان الألعاب الجماعية وسيلة لتسلية و العب.

السؤال الثاني عشر: ما هي الحصة التي تفضل تدريسها؟

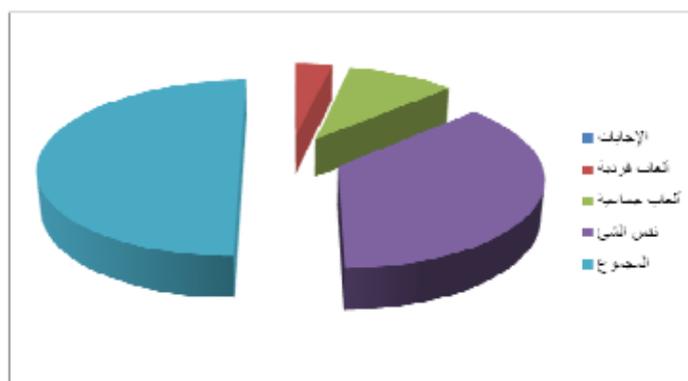
الغرض من السؤال : هو معرفة الدرس المفضل عند الأستاذ.

النسبة %	العدد	الإجابات
6.66%	01	ألعاب فردية
20%	03	ألعاب جماعية
73.33%	11	نفس الشئ
100%	15	المجموع

الجدول رقم 12

تحليل الجدول رقم 12

. من خلال الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة وهي 73.33% لا يفضلون الأولى على الثانية بينما نسبة 20% يفضلون الألعاب الجماعية و النسبة الاخيرة 6.66% يفضلون ألعاب فردية.



الاستنتاج:

إن أغلبية الأساتذة أكادوا أنهم لا يفضلون تدريس مادة على أخرى بل نفس الشئ أنهم مرتبطون بالبرنامج السنوي فيتم تدريسها حسب التوزيع السنوي.

السؤال الثالث عشر: هل هناك فرق بين الألعاب الفردية و الألعاب الجماعية ؟

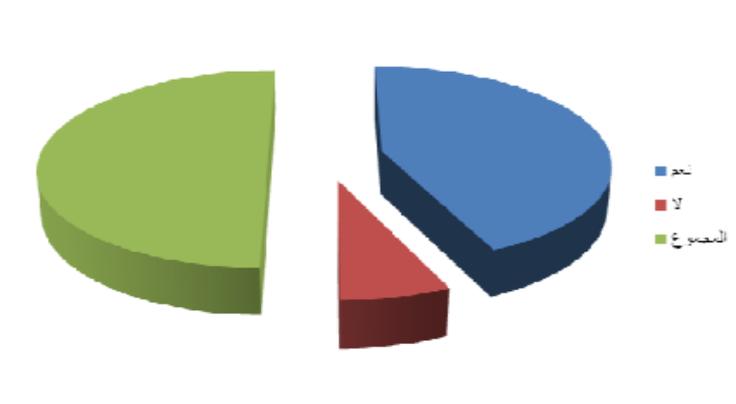
الغرض من السؤال : هو معرفة الاختلاف الموجود بين الألعاب الجماعية و الألعاب الفردية ؟

الإجابات	العدد	النسبة %
نعم	13	86.66%
لا	02	13.33%
المجموع	15	100%

الجدول رقم 13

تحليل الجدول رقم 13.

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية الأساتذة والمقدرون بنسبة 86.66% يوضحون ان هناك فرق بينما نسبة 13.33% يروون العكس.



الاستنتاج:

إن الأغلبية الساحقة من الأساتذة اقرروا بأنه يوجد اختلاف واضح وذلك لان الألعاب الفردية أداء فردي و نتيجة شخصية بينما الألعاب الجماعية مسؤولية جماعية و نتيجة جماعية.

السؤال الرابع عشر: المبرمج هل الوقت في المتوسط لألعاب الجماعية كافي ؟

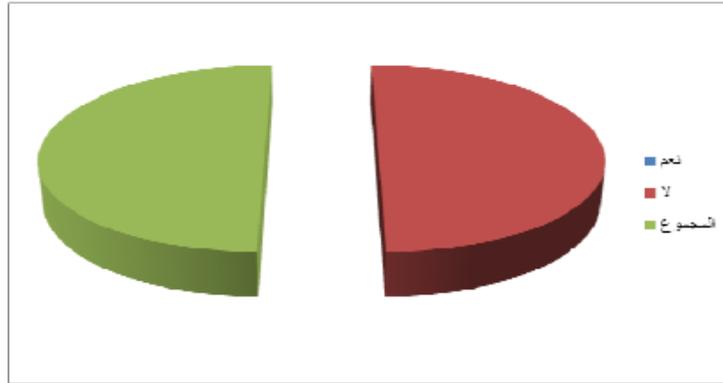
الغرض من السؤال: هو معرفة هل تكفي 45 دقيقة أسبوعيا لألعاب الجماعة ؟

النسبة %	العدد	الإجابات
00%	00	نعم
100%	15	لا
100%	15	المجموع

الجدول رقم 14

تحليل الجدول رقم 14.

إن نسبة 100% من الأساتذة يكدون أن الوقت المبرمج أسبوعيا في المتوسط غير كافي
للإ



الاستنتاج:

نستنتج ان البرنامج المخصص لتلاميذ في المتوسط و التوزيع الأسبوعي قليل جدا بحيث
من الأحسن برمجة على الأقل حصتين أسبوعيا لإعطاء الفرصة للطفل اكتشاف كل
التخصصات في الألعاب الجماعية.

السؤال الخامس عشر: هل الألعاب الجماعية تخلق جو حماسي تنافسي ؟

الغرض من السؤال : هو معرفة هل هناك الحماس و المنافسة إثناء أداء الألعاب الجماعية ؟

الإجابات	العدد	النسبة %
كثيرا	13	86.66 %
أحيانا	02	13.33 %
منعدما	00	00 %
المجموع	15	100 %

الجدول رقم 15

تحليل الجدول رقم 15.

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 86.66 % لا حضوا هذا الموقف نسبة 13.33 % اقروا أن هذا الشئ يكون أحيانا.



الاستنتاج:

عند معرفة أن نسبة كبيرة من الأساتذة أكدوا على أن الألعاب الجماعية لها صبغة التنافس و الحماس لا يجب أن نستغرب لان من مميزات الألعاب الجماعية ومن مبادئها الحماس التنافس والرغبة الشديدة.

السؤال السادس عشر: هل التخصصات المبرمجة في الألعاب الجماعية (كرة اليد كرة الطائرة وكرة السلة) تلبي رغبات التلاميذ ؟

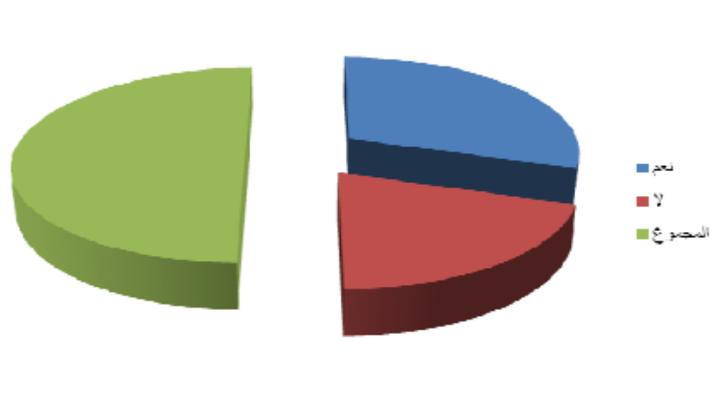
الغرض من السؤال: هو معرفة هل اكتفوا التلاميذ بثلاث تخصصات في الألعاب الجماعية ؟

الإجابات	العدد	النسبة%
نعم	09	60%
لا	06	40%
المجموع	15	100%

الجدول رقم 16

تحليل الجدول رقم 16.

إن نسبة 60% يرون أن هذه التخصصات تكفي ولكن 40% منهم يرون لا تكفي.



الاستنتاج:

نستنتج أن الأغلبية من الأساتذة أكدوا أنها تكفي و لأن حسب رأينا من الأفضل برمجة على الأقل كرة القدم ولاكن يجب توفير البنية السطحية على أفضل وجه في الثانويات.

السؤال السابع عشر: ما هو الجنس الأكثر ممارسة للالعاب الجماعية داخل المتوسطة؟
الغرض من السؤال : هو معرفة هل هناك اختلاف في الإقبال على الألعاب الجماعية
بين الذكور و الإناث ؟

النسبة %	العدد	الإجابات
13.33%	02	ذكور
6.66%	01	إناث
80%	12	معا
100%	15	المجموع

الجدول رقم 17

تحليل الجدول رقم 17:

أعلى نسبة و المقدرة 80% يروون أن الجنسين يقبلان معا إلى ممارسة الألعاب
الجماعية ونسبة 13.33 % الذكور أكثر تم تأتي نسبة 66.66% الذين أكدوا على
الإناث.



الاستنتاج:

نستنتج أن كلا الجنسين سواء كان ذكر أو أنثى يتوافقون بشكل كبير لممارسة الألعاب
الجماعية وذلك للأهمية الكبيرة الذي يولون لها و نتيجة لدور الذي تلعبه في حياة الطفل.

السؤال الثامن عشر: ما هي الاقتراحات التي ترغبون تقديمها و لم ترد في هذا

الاستبيان ؟

الغرض من السؤال: هو معرفة النصائح و الاقتراحات التي يروها الاساتذة هامة ولم تكن في هذا الاستبيان أو لم نولى الأهمية لها.

بعد تحليلنا لمختلف الأجوبة التي تحصلنا عليها ، نجد أن أكثرية الأساتذة لم يجيبوا على

هذا السؤال و الأقلية الذين جاوبوا كانت أجوبتهم تدور حول الوسائل الموجودة في المتوسطات.

بحيث اشارو على قلتها بل هناك متوسطات تتعد فيها لذلك من الصعب تحقيق فرصة اللعب فيها.

عرض و تحليل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ:

السؤال الأول : هل الألعاب الجماعية تساعدك على تجاوز بعض المشاكل؟

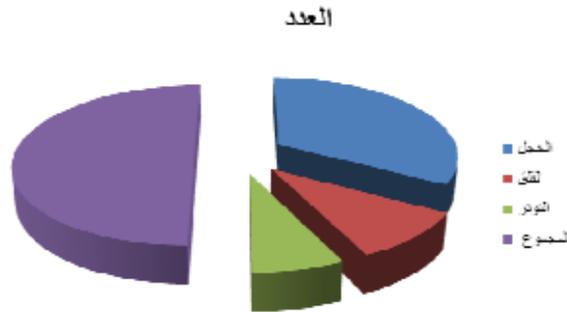
الغرض من السؤال : هو معرفة إذا كان الألعاب الجماعية تساعد التلاميذ على تجاوز المشاكل المذكورة في الجدول.

الإجابات	العدد	النسبة%
الخبيل	266	66.5%
القلق	78	19.5%
التوتر	56	14%
المجموع	400	100%

جدول رقم 01

تحليل الجدول رقم 01.

نلاحظ من خلال الجدول أن 66.5% من التلاميذ يتجاوزون مشكل الخبل عن طريق ممارستهم للألعاب الجماعية، كما نلاحظ.



الاستنتاج:

نستنتج من خلال هذه التحاليل أن معظم تلاميذ الطور المتوسط لديهم مشكل الخبل، فتأتي الألعاب الجماعية لحل هذا المشكل، و يمكن أن نقول أن الألعاب الجماعية تساعد المراهق على تجاوز الخبل.

السؤال الثاني : أثناء أدائك و ممارستك للالعاب الجماعية . بماذا تشعر ؟

الغرض من السؤال : هو معرفة بماذا يشعر التلميذ أثناء ممارسته للالعاب الجماعية .

الإجابات	العدد	النسبة %
قلق	64	16%
راحة نفسية	316	79%
أي شعور	20	5%
المجموع	400	100%

جدول رقم 02

تحليل الجدول رقم 02.

نلاحظ من خلال الجدول أن 316 من التلاميذ يشعرون براحة نفسية، وهذا بما يمثل 79% من مجموع العينة، بينما نجد نسب قليلة من التلاميذ الذين يشعرون بالقلق، و الذين ليس لديهم أي شعور و هي 16% و 5% على الترتيب.



الاستنتاج :

نستنتج من خلال هذه التحاليل أن معظم التلاميذ يشعرون براحة نفسية أثناء أدائهم للالعاب الجماعية.

السؤال الثالث : بعد نهاية حصة في الألعاب الجماعية بماذا تحس؟

الغرض من السؤال : هو معرفة بماذا يحس التلميذ بعد نهاية حصة الألعاب الجماعية .

الإجابات	العدد	النسبة%
تعب	73	18.25%
راحة	289	72.25%
أي إحساس	38	9.5%
المجموع	400	100%

جدول رقم 03

تحليل الجدول رقم 03.

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة هي 72.25% و هي التي تقابل عدد التلاميذ الذين يحسون براحة بعد نهاية حصة الألعاب الجماعية، و أقل نسبة هي 9.5% الذين ليس لديهم أي إحساس، كما نجد 18.25% يحسون بالتعب.



الاستنتاج :

نستنتج من خلال هذه التحاليل أن معظم التلاميذ يحسون بالراحة بعد نهاية حصة الألعاب الجماعية.

السؤال الرابع : هل تزودك الألعاب الجماعية بالمهارات التالية؟

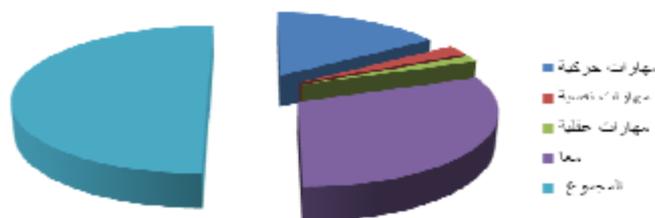
الغرض من السؤال : هو معرفة إذا كان الألعاب الجماعية تزود التلميذ بالمهارات المذكورة في الجدول .

النسبة%	العدد	الإجابات
31.75%	127	مهارات حركية
4.5%	18	مهارات نفسية
2.75%	11	مهارات عقلية
61%	244	معا
100%	400	المجموع

جدول رقم 04

تحليل الجدول رقم 04.

نلاحظ من خلال الجدول أن 61% من مجموع تلاميذ العينة يرون أن الألعاب الجماعية تزودهم بجميع المهارات، ثم تليها نسبة 31.75% وهم الذين يرون أن الألعاب الجماعية تزودهم بالمهارات الحركية، كما نجد نسب قليلة من الذين يرون بأن الألعاب الجماعية تزودهم بالمهارات النفسية و العقلية وهي 4.5% و 2.75% على الترتيب.



الاستنتاج:

نستنتج من خلال هذه التحاليل أن معظم التلاميذ يرون أن الألعاب الجماعية تزودهم بكل المهارات (الحركية، النفسية و العقلية).

السؤال الخامس : هل ممارستك للالعاب الجماعية تساعدك على التركيز و الانتباه؟
الغرض من السؤال : هو معرفة إذا كان ممارسة الألعاب الجماعية تساعد التلميذ على التركيز و الإنتباه .

الإجابات	العدد	النسبة%
نعم	232	%58
لا	168	%42
المجموع	400	%100

جدول رقم 05

تحليل الجدول رقم 05.

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة هي 58% و هي التي تمثل عدد التلاميذ الذين يرون أن الألعاب الجماعية تساعدهم على التركيز و الإنتباه، أما أقل نسبة 42% وهم الذين لا تساعدهم الألعاب الجماعية على التركيز و الإنتباه.



الاستنتاج :

نستنتج من خلال هذه التحاليل أن الألعاب الجماعية تساعد تلاميذ الطور المتوسط على التركيز و الإنتباه.

السؤال السادس : هل ترى أن ممارستك للألعاب الجماعية تساعدك على تنمية القدرات العقلية؟

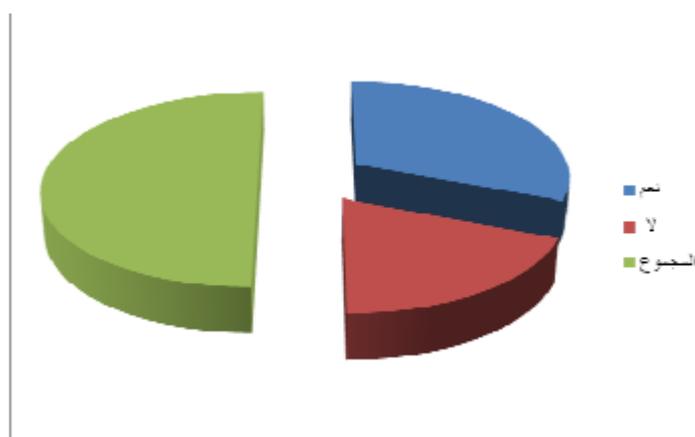
الغرض من السؤال : هو معرفة إذا كان ممارسة التلميذ للألعاب الجماعية تساعد على تنمية القدرات العقلية.

النسبة%	العدد	الإجابات
62.25%	249	نعم
37.75%	151	لا
100%	400	المجموع

جدول رقم 06

تحليل الجدول رقم 06

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم التلاميذ يرون أن هناك تنمية للقدرات العقلية بواسطة الألعاب الجماعية، و هم الذين أجابوا بنعم، و تقدر نسبتهم ب 62.25%، أما النسبة الأخرى التي تقدر ب 37.75% و هم الذين يرون أن الألعاب الجماعية لا تساعد على تنمية القدرات العقلية.



الاستنتاج :

نستنتج من خلال الجدول و النتائج المحصل عليها، أن الألعاب الجماعية تساعد تلاميذ الطور المتوسط على تنمية القدرات العقلية، لذلك يجب أن نولي لها الإهتمام.

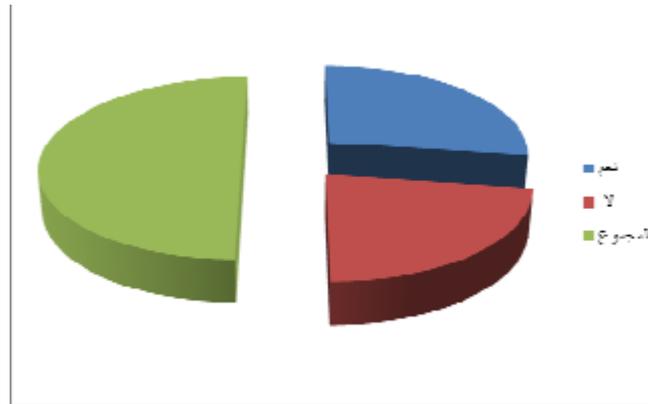
السؤال السابع : هل حصة الألعاب الجماعية تمكنك من إستيعاب المواد الأخرى؟ الغرض من السؤال : هو معرفة إذا كان حصة الألعاب الجماعية تمكن التلميذ من إستيعاب المواد الأخرى.

الإجابات	العدد	النسبة%
نعم	218	54.5%
لا	182	45.5%
المجموع	400	100%

جدول رقم 07

تحليل الجدول رقم 07

نلاحظ من خلال الجدول أن 54.5% من مجموع عينة التلاميذ يرون أن حصة الألعاب الجماعية تمكنهم من استيعاب المواد الأخرى، و 45.5% منهم يرون أن حصة الألعاب الجماعية لا تمكنهم من استيعاب المواد الأخرى.



الاستنتاج :

نستنتج من خلال هذه التحاليل أن معظم التلاميذ يرون أن حصة الألعاب الجماعية تمكنهم من استيعاب المواد الأخرى. و هذا يدل أن حصة الألعاب الجماعية تمكن تلاميذ الطور المتوسط على استيعاب المواد الأخرى.

السؤال الثامن : هل إسطفنت مع أصدقاء جدد أثناء ممارستك للالعاب الجماعية ؟
الغرض من السؤال : هو معرفة إذا كان التلميذ إسطفن مع أصدقاء جدد أثناء ممارسته للالعاب الجماعية.

الإجابات	العدد	النسبة%
نعم	362	90.5%
لا	38	9.5%
المجموع	400	100%

جدول رقم 08

تحليل الجدول رقم 08

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من أفراد العينة المدروسة 90.5% اسطفنوا مع أصدقاء جدد أثناء ممارستهم للالعاب الجماعية، ونسب ضئيلة جدا 9.5% تمثل الذين لم يسطفنوا بأصدقاء جدد.



الاستنتاج :

نستنتج من خلال هذه التحاليل أن معظم التلاميذ إسطفنوا مع أصدقاء جدد أثناء ممارستهم للالعاب الجماعية.

السؤال التاسع : أثناء أدائك للألعاب الجماعية داخل الثانوية هل تشعر بقبول من طرف جماعة اللعب؟

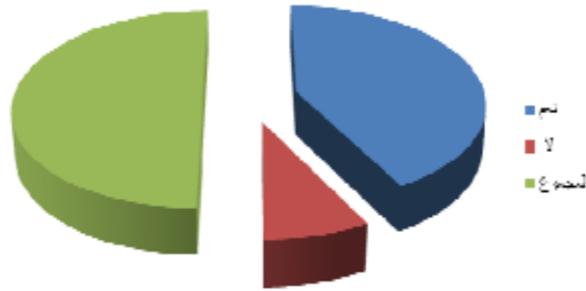
الغرض من السؤال : هو معرفة إذا كان التلميذ يشعر بقبول من طرف جماعة اللعب أثناء أدائه للألعاب الجماعية.

الإجابات	العدد	النسبة%
نعم	337	84.25%
لا	63	15.75%
المجموع	400	100%

جدول رقم 09

تحليل الجدول رقم 09

نلاحظ من خلال الجدول أن 84.25% يشعرون بقبول من طرف جماعة اللعب أثناء أدائه للألعاب الجماعية. و 15.75% لا يشعرون بقبول من طرف جماعة اللعب أثناء أدائه للألعاب الجماعية.



الاستنتاج :

نستنتج من خلال هذه التحاليل أن معظم التلاميذ يشعرون بقبول من طرف جماعة اللعب أثناء أدائه للألعاب الجماعية.

السؤال العاشر: عند ممارستك لحصة الألعاب الجماعية. هل تجد تقديرا و احتراما من طرف الزملاء؟

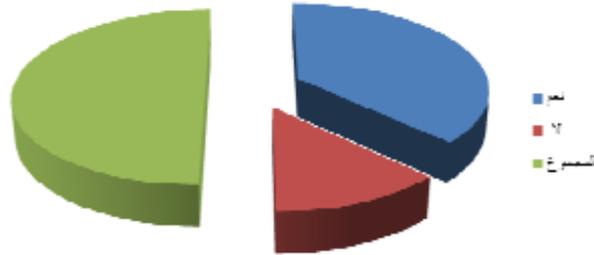
الغرض من السؤال : هو معرفة إذا كان التلميذ يجد تقديرا واحتراما من طرف الزملاء عند ممارسته لحصة الألعاب الجماعية.

الإجابات	العدد	النسبة%
نعم	298	74.5%
لا	102	25.5%
المجموع	400	100%

جدول رقم 10

تحليل الجدول رقم 10

نلاحظ من خلال الجدول أن 74.5% من أفراد العينة المدروسة يجدون تقديرا واحتراما من طرف الزملاء عند ممارستهم لحصة الألعاب الجماعية، و 25.5% منهم لا يجدون تقديرا واحتراما من طرف الزملاء عند ممارستهم لحصة الألعاب الجماعية.



الاستنتاج :

نستنتج من خلال هذه التحاليل أن معظم التلاميذ يجدون تقديرا واحتراما من طرف الزملاء عند ممارستهم لحصة الألعاب الجماعية، و هذا يدل على أن الألعاب الجماعية تقوي العلاقات بين الأفراد.

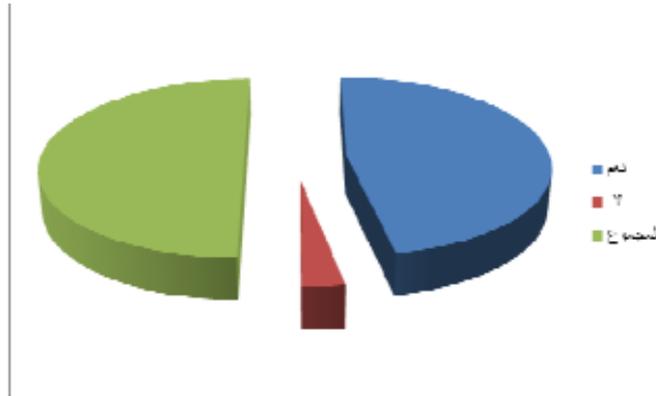
السؤال الحاد عشر: هل ممارستك للالعاب الجماعية تجعلك أكثر تسامحا مع الآخرين؟
الغرض من السؤال: هو معرفة إذا كان ممارسة التلميذ للالعاب الجماعية تجعله أكثر تسامح مع الآخرين.

الإجابات	العدد	النسبة%
نعم	376	94%
لا	24	6%
المجموع	400	100%

جدول رقم 11

تحليل الجدول رقم 11

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من التلاميذ 94% تجعلهم الألعاب الجماعية أكثر تسامحا مع الآخرين، و نسبة قليلة منهم 6% يرون أن الألعاب الجماعية لا تجعل الرد أكثر تسامحا مع الآخرين.



الاستنتاج :

نستنتج من خلال هذه التحاليل أن الألعاب الجماعية تجعل الفرد أكثر تسامحا مع الآخرين وهذا دليل أن الألعاب الجماعية تنمي القيم الأخلاقية بين الأفراد.

السؤال الثاني عشر: إن ممارستك للالعاب الجماعية داخل المتوسطة تجعلك تحب الإحتكاك مع الآخرين؟

الغرض من السؤال : هو معرفة إذا كان ممارسة التلميذ للالعاب الجماعية تجعله يحب الإحتكاك مع الآخرين.

الإجابات	العدد	النسبة%
نعم	325	%81.25
لا	75	%18.75
المجموع	400	%100

جدول رقم 12

تحليل الجدول رقم 12

نلاحظ من خلال الجدول أن %81.25 من مجموع تلاميذ العينة يرون أن ممارستهم للالعاب الجماعية تجعلهم يحبون الإحتكاك مع الآخرين، و %18.75 منهم يرون أن ممارستهم للالعاب الجماعية تجعلهم لا يحبون الإحتكاك مع الآخرين.



الاستنتاج :

نستنتج من خلال هذه التحاليل أن معظم تلاميذ الطور المتوسط يحبون الإحتكاك مع الآخرين عند ممارستهم للالعاب الجماعية.

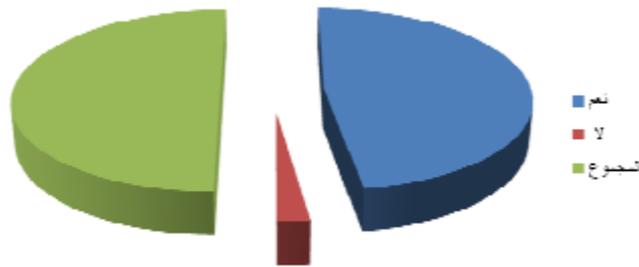
السؤال الثالث عشر: هل الألعاب الجماعية تزرع في نفسك روح التعاون و التأخي؟
الغرض من السؤال : هو معرفة إذا كان الألعاب الجماعية تزرع في نفسية التلميذ روح التعاون و التأخي.

الإجابات	العدد	النسبة%
نعم	382	95.5%
لا	18	4.5%
المجموع	400	100%

جدول رقم 13

تحليل الجدول رقم 13

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من أفراد العينة المدروسة 95.5% يرون أن الألعاب الجماعية تزرع في نفسياتهم روح التعاون و التأخي، كما نجد نسبة ضئيلة جدا 4.5% وهم الذين يرون أن الألعاب الجماعية لا تزرع في نفسياتهم روح التعاون و التأخي.



الاستنتاج :

نستنتج من خلال هذه التحاليل أن الألعاب الجماعية تزرع في نفسية التلميذ روح التعاون و التأخي، و هذا بالنظر إلى النسبة الكبيرة من التلاميذ الذين أجابوا بنعم على هذا السؤال.

السؤال الرابع عشر: هل تجد صعوبة في ممارستك للالعاب الجماعية ؟

الغرض من السؤال : هو معرفة إذا كان التلميذ يجد صعوبة في ممارسته للالعاب الجماعية.

الإجابات	العدد	النسبة%
نعم	136	34%
لا	264	66%
المجموع	400	100%

جدول رقم 14

تحليل الجدول رقم 14

نلاحظ من خلال الجدول أن 66% من التلاميذ لا يجدون صعوبة في ممارستهم للالعاب الجماعية، و 34% منهم يجدون صعوبة في ممارستهم للالعاب الجماعية.



الاستنتاج :

نستنتج من خلال هذه التحاليل أن معظم التلاميذ لا يجدون صعوبة في ممارستهم للالعاب الجماعية، وهذا دليل على رغبة التلاميذ في ممارسة للالعاب الجماعية.

السؤال الخامس عشر: هل تجد صعوبة في ممارستك للالعاب الفردية؟

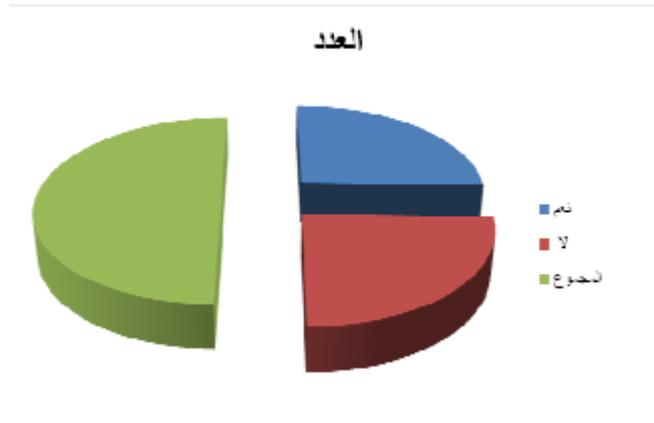
الغرض من السؤال : هو معرفة إذا كان التلميذ يجد صعوبة في ممارسته للالعاب الفردية.

الإجابات	العدد	النسبة%
نعم	204	51%
لا	196	49%
المجموع	400	100%

جدول رقم 15

تحليل الجدول رقم 15

نلاحظ من خلال الجدول أن نسب متقاربة بين الذين يجدون صعوبة في ممارستهم للالعاب الفردية، و الذين لا يجدون صعوبة، والنسب كالتالي على الترتيب: 51% و 49%



الاستنتاج :

نستنتج من خلال هذه التحليل أن بعض التلاميذ يجدون صعوبة في ممارستهم للالعاب الفردية على البعض الآخر.

السؤال السادس عشر: هل تحب الألعاب الجماعية؟

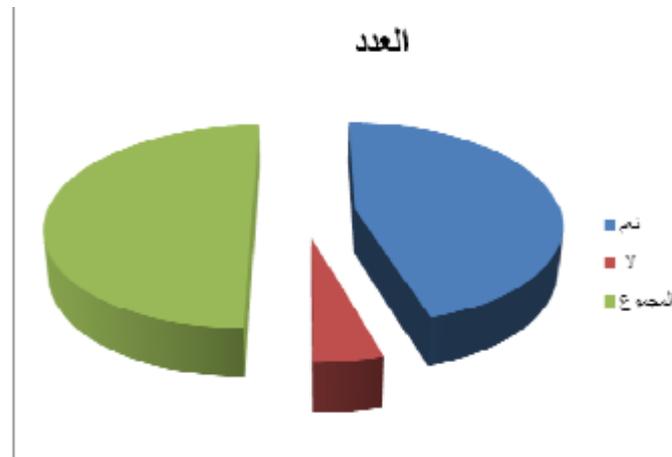
الغرض من السؤال: هو معرفة إذا كان التلميذ يحب الألعاب الجماعية .

الإجابات	العدد	النسبة%
نعم	363	90.75%
لا	37	9.25%
المجموع	400	100%

جدول رقم 16

تحليل الجدول رقم 16

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة كبيرة جدا 90.75% من أفراد العينة المدروسة يحبون الألعاب الجماعية، بينما نجد 9.25% منهم لا يحبون الألعاب الجماعية.



الاستنتاج:

نستنتج من خلال هذه التحاليل أن معظم تلاميذ الطور الثانوي يحبون الألعاب الجماعية.

السؤال السابع عشر: هل تفضل الألعاب الجماعية أم الألعاب الفردية؟

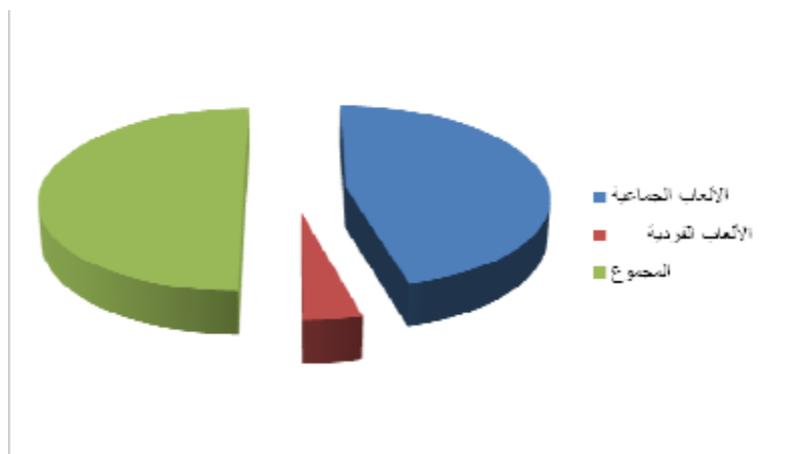
غرض من السؤال : هو معرفة الألعاب التي يفضلها التلميذ.

الإجابات	العدد	النسبة%
الألعاب الجماعية	367	%91.75
الألعاب الفردية	33	%8.25
المجموع	400	%100

جدول رقم 17

تحليل الجدول رقم 17

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة كبيرة جدا من مجموع التلاميذ %91.75 يفضلون الألعاب الجماعية على الفردية، و نسبة ضئيلة منهم %8.25 يفضلون الفردية على الجماعية.



الاستنتاج:

نستنتج من خلال هذه التحاليل أن معظم التلاميذ يتجهون إلى ممارسة الألعاب الجماعية، وهذا يظهر في النسبة الكبيرة الذين يفضلون الألعاب الجماعية على الفردية.

السؤال الثامن عشر: هل ترى بأن 45 دقيقة كافية لممارسة الألعاب الجماعية؟

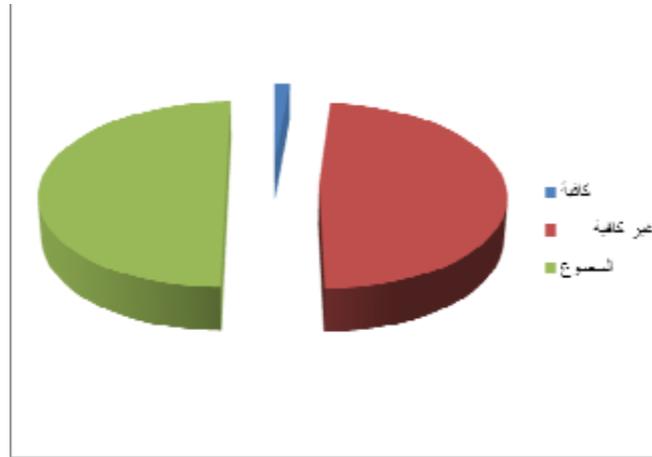
غرض من السؤال : هو معرفة إذا كان 45 دقيقة كافية لممارسة الألعاب الجماعية.

النسبة%	العدد	الإجابات
3%	12	كافية
97%	388	غير كافية
100%	400	المجموع

جدول رقم 18

تحليل الجدول رقم 18

نلاحظ من خلال الجدول أن 97% من مجموع أفراد العينة يرون أن 45 دقيقة غير كافية لممارسة الألعاب الجماعية، و نسبة قليلة جدا منهم يرون أن 45 دقيقة كافية لممارسة الألعاب الجماعية و هذه النسبة لا تمثل إلا 3 %



الاستنتاج :

نستنتج من خلال هذه التحاليل أن معظم التلاميذ يرون أن 45 دقيقة غير كافية لممارسة الألعاب الجماعية، لذلك يجب أن نعطي وقت كافي للألعاب الجماعية.

السؤال التاسع عشر: هل تريد برمجة أكثر من حصة للالعاب الجماعية أسبوعيا؟

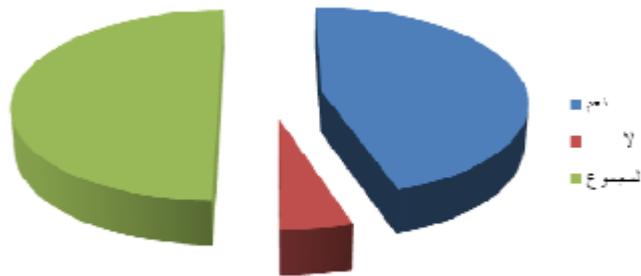
غرض من السؤال : هو معرفة إذا كان التلميذ يريد برمجة أكثر من حصة أسبوعيا للالعاب الجماعية.

النسبة%	العدد	الإجابات
90%	360	نعم
10%	40	لا
100%	400	المجموع

جدول رقم 19

تحليل الجدول رقم 19

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة كبيرة جدا 90% يريدون برمجة أكثر من حصة أسبوعيا للالعاب الجماعية، و نسبة ضئيلة جدا 10% لا يريدون برمجة أكثر من حصة أسبوعيا للالعاب الجماعية.



الاستنتاج :

نستنتج من خلال هذه التحاليل أن من الضروري برمجة أكثر من حصة أسبوعيا للالعاب الجماعية، و هذا لرغبة التلاميذ في ذلك.

السؤال العشرين: هل توفر لك المتوسطة النشاط الرياضي الجماعي الذي تحب أن تمارسه

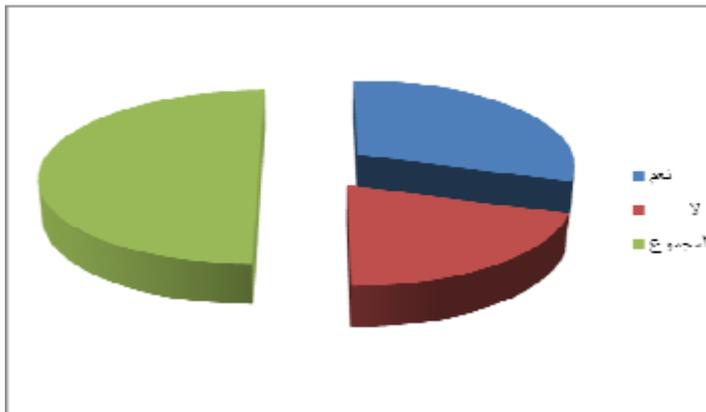
الغرض من السؤال : هو معرفة إذا كان المتوسطة توفر للتلميذ النشاط الرياضي الجماعي الذي يحب أن يمارسه.

النسبة %	العدد	الإجابات
60%	240	نعم
40%	160	لا
100%	400	المجموع

جدول رقم 20

تحليل الجدول رقم 20

نلاحظ من خلال الجدول أن نسب متقاربة من التلاميذ الذين يرون أن المتوسطة توفر لهم النشاط الرياضي الجماعي الذي يحبون أن يمارسونه، و الذين يرون أن المتوسطة لا توفر لهم النشاط الرياضي الجماعي الذي يحبون أن يمارسونه، و النسب هي كالتالي على الترتيب: 60% و 40%.



الاستنتاج :

نستنتج من خلال هذه التحاليل أن المتوسطة توفر للتلميذ النشاط الرياضي الجماعي الذي يحب أن يمارسه، وخاصة لو تبرمج حصص لكرة القدم.

*** مناقشة عامة ***

نستهل هذه المناقشة بالفرضية الأولى، ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الاستبيان الخاص بالأساتذة والجدول رقم (1)، (3)، (7) بعد معاينة النسب %86.66 %93.33 %80 لتوصلنا إلى استنتاج بان معظم الأساتذة يرون أن الألعاب الجماعية عنصر أساسي لمعالجة المشكلات التي يتعرض لها الطفل، وبالتالي تحققت الفرضية مع الأساتذة. وفي نفس الفرضية ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الاستبيان الخاص بالتلاميذ من الجدول (1)، (2)، (4) و النسب المتحصل عليها %66.5 %79 %61 % إستنتجنا أن معظم التلاميذ يجدون معالجة لمشاكلهم بممارسة الألعاب الجماعية، إذن الفرضية تحققت وهنا يمكننا القول بأننا قد تحققنا في صحة الفرضية الجزئية الأولى. أما الفرضية الثانية نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الإستبيان الخاص بالأساتذة و من الجدول (9)، (10) و النسب %73.33 %100 % توصلنا إلى الاستنتاج بأن معظم الأساتذة و إن لم نقل الكل يرون بأن للالعاب الجماعية دور كبير في تنمية التوافق الاجتماعي لدى الفوج التربوي إذن الفرضية تحققت مع الأساتذة. وفي نفس الفرضية، من خلال نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ في الجدول (8)، (11)، (13) و النسب %90 %94.5 %95.5 ، توصلنا إلى الاستنتاج بان معظم التلاميذ يرون أن للالعاب الجماعية دور كبير في تنمية التوافق الاجتماعي لدى الفوج التربوي، فهذه الفرضية قد تحققت مع التلاميذ وهنا يمكن القول أننا قد تحققنا في صحة الفرضية الجزئية الثانية أما فما يخص الفرضية الثالثة ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الاستبيان الخاص بالأساتذة من خلال الجدول (11)، (14)، (17)، و النسب %100 %100 %80 % يرون أن هناك إقبال التلاميذ وتوافدهم بشكل مرتفع إلى الألعاب الجماعية بالمقارنة مع الألعاب الفردية . فالفرضية تحققت مع الأساتذة. وفي نفس الفرضية ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الاستبيان الخاص بالتلاميذ من الجدول (16)، (17)، (20) والنسب

%90.75 .%91.75 .%97 تأكدنا أن معظم التلاميذ يتجهون بشكل مرتفع إلى الألعاب الجماعية بالمقارنة مع الألعاب الفردية، ومنه نستنتج أن الفرضية قد تحققت مع

التلاميذ، إذن نستنتج أن الفرضية الجزئية الثالثة قد تحققت وأخيرا نقول أن الفرضية العامة وهذا بعد معاينة الفرضيات الثلاث و النتائج المتحصل.

خلاصة

و في الختام وبناء على النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يمكن الإشارة إلى الأهمية التي تلعبها الألعاب الجماعية في بناء شخصية الطفل بصفة عامة و تهذيب السلوك بصفة خاصة، فمرحلة الطفل مرحلة جد هامة في حياة الفرد نتيجة لمختلف التغيرات التي تطرأ على الفرد في هذه المرحلة نفسية عقلية و فيزيولوجيةالخ. وهذه التحولات تحدث صراع في حياة الطفل، من خلال محاولته لتحرر من مختلف القيود، والأعراف. ومن جهة أخرى نجد المجتمع الذي يحاول ان يملي ويفرض قانونه و شروطه على الفرد، مما يجعل هذا الأخير في بعض الأحيان يتمرد على هذه القوانين، وإبداء سلوكيات عدوانية سواء اتجه نفسه، سواء اتجه الآخرين. فالألعاب الجماعية ونتيجة لما تتميز بها من خصائص (الزملاء، الخصم، القوانين....الخ) توفر المخرج المناسب للطفل، لتفريغ سلوكياته في اطار منضم ومقبول اجتماعيا في إطار احترام القوانين والقواعد المسطرة، و بالتالي تساهم في تهذيب السلوكات السلبية للطفل و خاصة العدوانية منها.

الاقتراحات و التوصيات

على ضوء دراستنا لنتائج الاستبيان مع التلاميذ والأساتذة و الدراسة المفصلة في هذا الجانب و التي أثبتت أن الألعاب الجماعية تساهم في تعديل سلوك الطفل وتكوينه تكويننا سليما وصحيحا. ومن خلال كل هذا ارتأينا إلى تقديم بعض الاقتراحات التي نأمل أن تكون خلالها حلا لبعض المشاكل التي تعيق الطفل خاصة و التلاميذ عامة.

1 إعطاء أهمية بالغة المرحلة الطفل باعتبارها المرحلة الأساسية لحياة الفرد.

2 الإكثار من الملاعب و الأدوات التي تيسر لكل تلميذ مزاولة النشاط الذي يرغب فيه

3 إعطاء أهمية كبيرة لألعاب الجماعية في المتوسطات وذلك ببرمجة دورات رياضية لإثبات العلاقة الطيبة بين الاطفال.

4 الانخراط في الألعاب المدرسة ليكون الاحتكاك بين التلاميذ ولبروز الروح الجماعية و الخلقية.

5 برمجة أكثر من حصة في الأسبوع وتمديد الوقت المبرمج للالعاب الجماعية

6 يجب على الأساتذة البروز بالسلوك الجيد لان الطفل يراقب ويحب التقليد و الامتثال وليكون له مثال على السلوك

7 تشجيع الطفل على الالتحاق بالجمعيات الرياضية و الأندية لممارسة الأنشطة الرياضية التي يميلون إليها .

8 على الأستاذ أن يعرف كيف يفرض الانضباط في الحصة من خلال محاولة التنسيق بين حاجات الطفل أو التلميذ لترفيهه و الترويح عن النفس و بين وجوب احترام قواعد اللعبة و النشاط وعدم تجاوز حدود الغير.

9 تقديم دروس نظرية لتبين قيمة الالعاب الجماعية ليس كهوية وانما من الناحية الخلقية و الاجتماعية.

الاستنتاج العام:

إن الطفل بصفته حساس ويمر بمرحلة صعبة بحكم المشاكل التي يمكن أن تحدث له. و الناتجة خاصة عن التغيرات الجسمية و النفسية و الجنسية بحيث لا يجد سبيلا لتخلص منها أو على الأقل التخفيف منها إلا من خلال ممارسة الألعاب الجماعية التي تنمي وتقوي بدنه وتعينه علي اكتساب سيمات شخصية السليمة و المقبولة بين أفراد المجتمع ، وتفتح له طريقا سهلا وسريعا لتفاعل الايجابي الذي يساعده على تعديل سلوكه و فهم العلاقات الاجتماعية و الاندماج داخل المجتمع. إن الألعاب الجماعية اذا وُضف هدفها التربوي بطريقة سليمة و مضبوطة من طرف الأساتذة تساعد كثيرا على تعديل السلوك. فإذا كنا حارسين كل الحرص على إعطاء الألعاب الجماعية مكانتها الانفة في حصة التربية البدنية و الرياضية وفي المنضومة التربوية كذلك ، وأكدنا على الدور الذي تلعبه الألعاب الجماعية في كل المجالات داخل و خارج المتوسطة فاننا حتما سنجني ثمرة هذه المنافسة وخاصة الفائدة تشمل معظم الجوانب (السلوك. الأخلاق ، الجانب الاجتماعي.....الخ)

خاتمة

نستخلص مما سبق أن التربية البدنية و الألعاب الجماعية لهما علاقة وطيدة و متماسكة و متكاملة، بحيث كل واحدة تخدم الأخرى، و كل واحدة أساس و منبع وجود الأخرى، فتسعا لتحقيق نفس الأهداف فى شتى المجالات و خاصة التربية منها، و تقوما على إعداد فرد صالح و متكامل الجوانب، الذي يكون نعمة على المجتمع، و كما تعتبر وسيلة تربية ينبغي الاعتماد عليها فى تشكيل جوانب شخصية الفرد، و تساعده على اكتشاف المحيط و اكتساب الخبرات، و تعلم تقنيات جديدة عن طريق الممارسة و الحد من السلوك العدوانى و مساعدة الطفل على إظهار القدرات الإيجابية .

المراجع

- د. حامد عبد السلام زهران ، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة ، دار الكتب ، ط 50
مصر
- أحمد أبو سكرة ، مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني ، جامعة
المسييلة 2005 دار الخلدونية للنشر والتوزيع - ر يعة ، الجزائر
- أحمد العابد ، داوود عبدو، المعجم الأساسي لاروس 1989.
- أحمد زكي، علم النفس التربوي ، مكتبة النهضة المصرية ، بدون طبعة ، مصر 1988
- أديب خضور ، الإعلام الرياضي ، المكتبة الإعلامية ، دمشق 1994 ،
- امين وآخرون: تأثير الرفاق غير المتمدرسين في ظهور السلوكيات العدوانية عند
المراهقين، مذكرة لنيل شهادة الليسانس، قسم تت ب ر ، جامعة الجزائر،
- اياد عبد الكريم الغواوي، مروان عبد المجيد إبراهيم: علم النفس الرياضي البعاد النفسية
للأداء الرياضي، ص: 208.
- بوتلجة غياب ، أهداف التربية الحقيقية ، ديوان المطبوعات الجامعية ،
- حزب جبهة التحرير الوطني 1979 ، الميثاق الوطني
- حسن سعيد معوض ، البطولات والدورات الرياضية وتنظيمها، القاهرة 1977.
- رابح تركي ، أصول التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط 02، الجزائر
1990.
- سعدية على بيهادر : "سيكولوجية المراهقة"، دار البحوث العلمية، ط1، ص: 150.
- عادل خطاب كمال زكي ،التربية البدنية والرياضية ،دار النهضة العربية للنشر،
1966.
- عبد الرحمان العيسوي : سيكولوجية المراهق والمسلم المعاصر . دار الوثائق الكويت

-
- علي بشير الأفندي ، إبراهيم رحومة زايد ، فؤاد عبد الوهاب ، المرشد التربوي الرياضي ، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان ، طرابلس 1983.
- فؤاد البهي السيد: علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993،
- كطم والي أغا: علم النفس الفزيولوجي، ط1، منشورات دار الأفاق الجديدة، دمشق، 1969.
- محمد عوض بسيوني ، فيصل الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية ، ط3 . ديوان المطوعات الجامعية ، الجزائر ..
- محمد عوض بسيوني ، فيصل الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية ، ط3 . ديوان المطوعات الجامعية ، الجزائر .
- مصطفى زيدان: "دراسة تربوية لتلميذ التعليم العالي" دار الشروق، جدة، 1985.
- منهاج التربية البدنية 1996 .
- نعيم الرفاعي ، سيكولوجيا التكيف ، مطبعة إين حيان ، ط 005 ، القاهرة 1984 .
- وزارة التربية الوطنية ، منهاج التربية الوطنية والرياضية للتعليم الأساسي (الطور الثالث) 1996 .